

## الباب الرابع

### نتائج البحث

#### أ. لمحة عن الميدان

تأسس المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى هو إنجاز ضخيم حاصل على مسابقة تلاوة القرآن الحادية والعشرين على مستوى مقاطعة جنوب كاليمانتان في آمونتاى عام ٢٠٠٠. حفل تلاوة القرآن الذي تم فيه كان رائعًا وحظي بترحيب حار من سكان مدينة آمونتاى الذين كانوا ينتظرون منذ فترة طويلة قدوم هذه المسابقة بعد أن تم عقدها لأول مرة في عام ١٩٧٦. قامت مدينة آمونتاى بالتحضير لهذا الحدث الكبير، حيث زينت زوايا المدينة بكمية كبيرة من الأضواء المزينة والديكورات الملونة المشرفة لمسابقة تلاوة القرآن.

وسط روعة هذا الحدث، ظهرت إلهامات وأفكار لتواصل وتطوير أنشطة مسابقة تلاوة القرآن مثل حفظ القرآن وتلاوته، وجعل رمز القرآن الكريم رمزًا لمدينة آمونتاى. ومن هذه الفكرة، ظهرت فكرة إنشاء مؤسسة خاصة مكرسة لتطوير ونشر علوم القرآن وأطلق عليها "مدرسة العلوم الشرعية العالية".

تأتي فكرة التأسيس من السيد درس. ح. سوشيلين مختار، رئيس بلدية هولو سونجاي أوتارا في ذلك الوقت، وجمعية تطوير تلاوة القرآن (LPTQ) في هولو سونجاي أوتارا، وقد حظيت

بتجاوب إيجابي ودعم كامل من رئيس مجلس النواب في هولو سونجاي أوتارا وجمعية تطوير تلاوة القرآن في جنوب كاليمانتان.

لتحقيق هذه الفكرة، قامت حكومة مقاطعة هولو سونجاي أوتارا بعقد العديد من الندوات والاستماع التي شارك فيها خبراء التعليم والشخصيات الدينية والمجتمعية لاستيعاب الأفكار والتفكير حول تنسيق وتحقيق نظام التعليم. تم بذل جهود مستمرة لصياغة نظام التعليم من خلال إجراء استطلاعات وزيارات مقارنة إلى معهد القرآن العالي (PTIQ) في جاكرتا. أسفرت نتائج الاستطلاع عن العديد من الأفكار والتفكير حول مفهوم التعليم العالي في التعليم القرآني، بما في ذلك نظام الإدارة والفرص والتحديات.

بعد ذلك، قامت حكومة منطقة هولو سونجاي أوتارا ببناء حرم المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتا، والذي يقع في قرية بكابوران في منطقة أمونتا الشمالية، ويقع على مقربة من منزلية راکها أمونتا، ويبعد حوالي كيلومتر واحد ونصف من العاصمة محافظة هولو سونجاي أوتارا، وذلك عند إحداثيات ٢٠ درجة شمالاً و ٩٠ درجة شرقاً. تم إجراء حفرة العمود الأول في ٣ أكتوبر ٢٠٠٠ بحضور حاكم جنوب كاليمانتان.

في ٢ أكتوبر ٢٠٠٠، تم افتتاح المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتا رسمياً من قبل رئيس مقاطعة هولو سونجاي أوتارا بحضور حاكم جنوب كاليمانتان، رئيس البرلمان في مقاطعة هولو سونجاي أوتارا، وقادة مؤسسة مدرسة راکها أمونتا. قدم البروفيسور د. سعيد أغيل الصغف المنور محاضرتة الأولى، وهو أستاذ في معهد القرآن العالي (PTIQ) في جاكرتا. لم تحضر هذه المحاضرة

الأولى فقط من قبل الطلاب الجدد في كلية القرآن العالي، بل حضرها أيضًا جميع مسؤولي حكومة منطقة هولو سونجاي أوتارا.

على الرغم من أن عدد الطلاب في البداية كان محدودًا وبلغ ٤٨ طالبًا فقط، إلا أنه في السنة التالية بعد انتشار جامعة القرآن العالمية، زاد عدد الطلاب بشكل كبير رغم قلة الموارد، حيث تم استغلال القاعة الرئيسية في مدرسة راشدية خالدية. وفي عام ٢٠٠٢، تم الانتهاء من بناء مبنى جامعة القرآن العالمية الفاخر ذو طابقين من قبل السلطات المحلية، ويعتبر هذا المبنى من الأصول الثمينة للمنطقة. وفي بداية عام ٢٠٠٣، تم افتتاح مبنى جامعة القرآن العالمية بحضور نائب محافظ جنوب كاليمانتان

حسين كاساه، وبحضور بوباتي هولو سونجاي أوتارا ورئيس المجلس الإقليمي هولو سونجاي أوتارا، ومؤسسة بناء التعليم القرآني المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى.

أما بالنسبة للبرنامج الدراسي الذي تم اختياره لدعم تطوير علم القرآن، فهو "تعليم اللغة العربية (PBA)" ومن بين العوامل التي أسهمت في اختيار هذا البرنامج الدراسي المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى هو أنه من بين العديد من المعلمين في المدارس الدينية الذين يدرسون اللغة العربية في المراحل العليا والمرحلة المتوسطة والمدارس العامة التي تدرس مواد اللغة العربية، يوجد قلة منهم لديهم المؤهلات التعليمية في اللغة العربية، بمعنى آخر، العديد من معلمي اللغة العربية ليس لديهم خلفية تعليمية في اللغة العربية. ولذا، فإن وجود المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى مع برنامج اللغة العربية ضروري للغاية، خاصة بعد صدور قانون المعلمين والمحاضرين عام ٢٠٠٥ بشأن مؤهلات تدريس المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، أحد أسباب تطوير برنامج اللغة العربية في المعهد العالي لعلوم القرآن

آمونتاى هو وجودها فى بيئة تعليمية استراتيجية وهى مدرسة راشدية خالدية التى تُعلم بشكل مكثف مواد اللغة العربية الأساسية لطلابها، وبالتالى، فإن المعهد العالى لعلوم القرآن آمونتاى هى مؤسسة ستوفر الوسيط لمواهب واهتمامات الطلاب للتعمق فى مواد تعليم اللغة العربية.

وأخيراً، تمت الموافقة على خطة فتح برنامج البكالوريوس (S1) فى تعليم اللغة العربية، بعد الحصول على موافقة من إدارة المؤسسات الإسلامية العامة وإصدار تصريح لتنظيم التعليم، بعد الحصول على توصية لفتح برنامج الدراسة من قبل كوبرتايس المنطقة الحادية عشر فى كاليمانتان.

ولدعم تحقيق أقصى قدر من الكفاءة فى تعلم اللغة العربية، قامت المعهد العالى لعلوم القرآن آمونتاى بتوظيف عدد من خريجي الشرق الأوسط الذين لديهم خبرة طويلة فى دراسة اللغة العربية، بمن فيهم الخريجون من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الأزهر وجامعة المدينة الإسلامية وجامعة القيروان الإسلامية. بينهم من حصل على درجة الماجستير وهناك أيضاً خريجون بدرجة البكالوريوس. بالإضافة إلى ذلك، قامت المعهد العالى لعلوم القرآن آمونتاى بتوظيف خريجي ذوي الإمكانيات الواعدة والذين يعتبرون قادرين على المساهمة فى تطوير برنامج تعليم اللغة العربية.

وبعد تحقيق نجاح فى تطوير تعليم اللغة العربية، والذي يتجلى فى زيادة عدد الطلاب الجدد، قامت المعهد العالى لعلوم القرآن آمونتاى بفتح برنامج الدبلوم الثانى (D2) لخريجي المعاهد الابتدائية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد قامت المعهد العالى لعلوم القرآن آمونتاى أيضاً بمبادرة فتح برنامج الدبلوم الثالث (D3) فى اللغة العربية، ولكن بعد اجتماعات عميقة تم إلغاء هذا البرنامج. وقبل أن يتم إلغاء البرنامج رسمياً من قبل الحكومة فى عام ٢٠٠٦، تخرج من برنامج D2 فى المعهد

العالى لعلوم القرآن آمونتاى ١٣٩ طالباً حاصلين على شهادة "أهلية مدنية" (أم)

بعد إلغاء برنامج الدبلوم الثاني (D٢) في المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى من قبل الحكومة، أصبح لديهم فقط برنامج تعليم اللغة العربية (PBA) وتنفيذ قانون المعلمين والأساتذة لعام ٢٠٠٥ الذي يتطلب أن يكون جميع العاملين في مجال التعليم حاصلين على درجة البكالوريوس (S١) على الأقل، قام العديد من خريجي D٢ بالانتقال إلى برنامج البكالوريوس (S١) عن طريق تحويل الدرجات الموجودة وحضور المقررات الغير مكتملة، وحتى العام الأكاديمي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، قام برنامج S١ في تعليم اللغة العربية بتخريج ٧٩ طالبًا حاصلين على شهادة "سارجانا بنديديكان إسلام.(S.Pd.I)"

تم تنظيم إدارة التعليم في المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى وفقاً للرؤية والرسالة والأهداف التعليمية، وهي تهدف إلى تخريج خريجين متميزين في تعليم اللغة العربية ذوي كفاءة عالية وإبداعين ومبتكرين، ولديهم رؤية لعلوم القرآن وأخلاق نبيلة. بالإضافة إلى ذلك، بجانب بناء بيئة أكاديمية ملائمة، تدير المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى وتوجه اهتمام الطلاب ومواهبهم نحو تطوير الفنون القرآنية مثل فن الخط العربي الإسلامي والنغمة (فن التلاوة) والقراءة السبعة، والتي أصبحت الآن فروعاً في مسابقة المسابقة القرآنية المحلية، وحفظ القرآن الكريم، وحتى العام الأكاديمي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، بلغ عدد الطلاب الذين حفظوا القرآن الكريم كاملاً (٣٠ جزءاً) في المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى ٦٧ طالباً. ولتوفير التنظيم لهذه الأنشطة، تم تشكيل عدة مجموعات منظمة طلابية مثل "دار الخطاط" لفن الخط العربي الإسلامي، "فومبسييا" (متدى الطلاب لتطوير الفنون والمواهب)، ومركز دراسات العلم والعمل (PSIA) لمجموعة مناقشات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى وبعض الحلقات العلمية لمناقشات الطلاب.

يُحظى وجود المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى بدعم كامل من الحكومة المحلية في هولوى سونعاى أوتارا، حيث يُعتبر أكبر أصل للمنطقة من حيث أهمية التنمية وحياة الناس. يمكن توضيح مساهمة المعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى في مدينة آمونتاى من خلال برامج تنمية التعليم وتطويرها في سياق الجهود المبذولة لجعل الطلاب جيلاً متمكناً في مجالاتهم وقادراً على الاستفادة ولديهم أخلاق قرآنية.

ال ح. أحمد مكى، رئيس مؤسسة بناء التعليم القرآنى التى تدير مدرسة ستيك آمونتاى، في مقاطعة هولوى سونجاى أوتارا (HSU) جنوب كاليمانتان، إن طلاب الجامعة سيمتلكون سبع قوى.

القوى السبع المقصودة تشمل ثبات العقيدة وعمق الروحانية، وحفظ وثبات فهم محتوى القرآن، والقدرة الفكرية في مجال القرآن"، صرح في مؤتمر صحفى أمس في بانجرماسين. بالإضافة إلى ذلك، سيكون لدى خريجي ستيك آمونتاى (الواقعة على بُعد ١٨٥ كيلومتراً شمال بانجرماسين) سمات التنوع والكرامة الأخلاقية، والاحترافية، واسعة المعرفة، والصلابة في الأخوة الإسلامية والوطنية.

من خلال هذه القوى السبع، يأمل في أن يكون خريجو ستيك آمونتاى مستقلين، قادرين على المنافسة مع خريجي الجامعات الأخرى، وقادرين على قيادة المجتمع وتطوير القرآن في وسط المجتمع.

وأشار السيد أحمد مكّي، الذي كان حاكمًا سابقًا لمحافظة تابين في جنوب كاليمانتان لفترتين، وكان قارئًا مشهورًا في الستينيات في الإقليم، أن خريجي ستيك أمونتاي سيكونون مسؤولين عن تطوير الإسلام، وسيكونون أنموذجًا يحتذى به في المجتمع.

بشأن برامج الدراسة التي تُقدم في ستيك أمونتاي حتى العام الأكاديمي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، أشار إلى أنها مقتصرة حاليًا على برنامج البكالوريوس (S١) في قسم التربية باللغة العربية مع التركيز على القرآن، وقسم تعليم المعلمين للمدارس الابتدائية الإسلامية/المدارس الابتدائية التحفيفية مع التركيز على القرآن.

عدد المدرسين في المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتاي حاليًا هو ٥١ مع التفاصيل التالية: حاصلون على درجة الدكتوراه ٥، درجة الماجستير ٧، البكالوريوس ٣١، والحاصلون على درجة البكالوريوس المتوسطة وما شابه ذلك ٤. عدد الطلاب حاليًا هو ١٥٦، متكون من ٥٣ طالبًا للبكالوريوس في اللغة العربية للذكور، و ٣٨ طالبة للإناث، و ٢٧ طالبًا للبكالوريوس المتوسطة (D٢) في تعليم المعلمين للمدارس الابتدائية الإسلامية/المدارس الابتدائية التحفيفية للذكور، و ٣٨ طالبة للإناث.

تتم الأنشطة الأكاديمية والدروس الجامعية بطريقة تطوير اللغات الأجنبية، صباح كل ثلاثة أيام في الأسبوع، بالإضافة إلى تطوير حفظ القرآن الكريم. أما الدروس العادية، فتُقام خلال ستة أيام في الأسبوع، حيث تُعقد ثلاثة أيام في الصباح وثلاثة أيام في فترة ما بعد الظهر.

واستنادًا إلى سجلات إنشاء المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتاي، فإنه يعد منجزًا رائعًا حاصل على المركز الأول في مسابقة تلاوة القرآن الكريم الحادية والعشرين على مستوى جنوب

كاليمانتان في "بومي آغونغ" عام ٢٠٠٠، والتي كانت فكرتها من السيد درس. ح. سوتشالين

مختار، رئيس حكومة HSU آنذاك، والمؤسسة المحلية لتطوير تلاوة القرآن الكريم. (LPTQ)

ثم حصلت هذه الفكرة على استجابة إيجابية ودعم كامل من رئيس مجلس الشيوخ في

HSU و LPTQ Kalsel. ولتحقيق هذه الفكرة، تم افتتاح المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتاى رسميًا

في ٢ أكتوبر ٢٠٠٠ من قبل رئيس حكومة HSU بحضور محافظ Kalsel، وهو H.M.

سجاحريل دارهام. تم شهادة الافتتاح الوحيدة ل المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتاى في Kalsel

بحضور رئيس مجلس الشيوخ في HSU وقادة Yayasan Pondok Pesantren (Ponpes)

Rasyidah Khalidiah (Rakha) Amuntai، وقدم الدرس الأول البروفيسور الدكتور سعيد

أجيل عاصف العبد المنور، المعلم الكبير في معهد العلوم القرآنية (PTIQ) في جاكرتا.

ومن أجل التنمية والأنشطة الأخرى، أقامت حكومة منطقة HSU مبنى الحرم الجامعي ل

المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتاى في مجمع Ponpes Rakha Amuntai.

ويحظى وجود المعهد العالي لعلوم القرآن أمونتاى بدعم كامل من حكومة منطقة HSU

حاليًا، حيث يُعتبر أكبر أصول المنطقة لأغراض التنمية وحياة الأمة.



## ب. تقديم البيانات

١. إتقان المفردات للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Penguasaan Mufradat	٣٣	٥٠	٨٥	٧٥,٠٠	١٠,٤٥٨
Valid N (listwise)	٣٣				

إتقان المفردات للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى

للمفردات، واستنادًا إلى إجابات الأسئلة المقدمة، فإن تحليل البيانات يشير إلى متوسط قيمة ٧٥,٠٠، مع قيمة قصوى تبلغ ٥٠ وقيمة دنيا تبلغ ٨٥. يصنف ضمن فئة عالية.

Statistics		
Penguasaan Mufradat		
N	Valid	٣٣
	Missing	٠

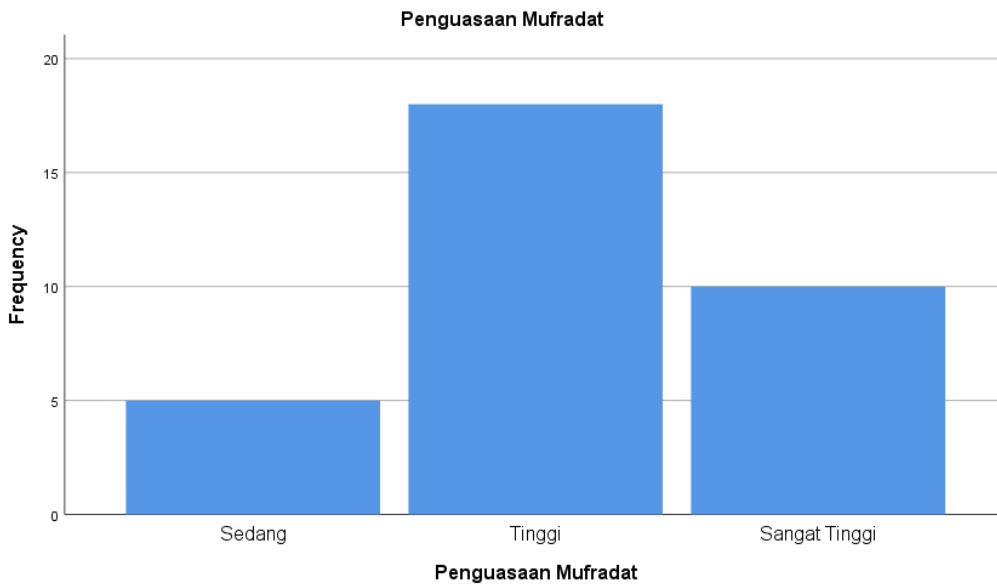
Penguasaan Mufradat					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Sedang	٥	١٥,٢	١٥,٢	١٥,٢
	Tinggi	١٨	٥٤,٥	٥٤,٥	٦٩,٧
	Sangat Tinggi	١٠	٣٠,٣	٣٠,٣	١٠٠,٠
	Total	٣٣	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

هذا الجدول هو ما يعرف بجدول توزيع التكرارات. استنادًا إلى جدول توزيع إتقان المفردات

المذكور أعلاه، يُعرف أن هناك ٥ طلاب يحصلون على درجة متوسطة تشكل ١٥,٢٪، وهناك ١٨

طالبًا يحصلون على درجة عالية تشكل ٥٤,٥٪، بينما هناك ١٠ طلاب يحصلون على درجة مرتفعة

جدًا تشكل ٣٠,٣٪ من إجمالي عدد الطلاب. نظرًا لصحة البيانات بأكملها، فإن قيمة النسبة الصحيحة في عمود النسبة الصحيحة هي نفسها في عمود النسبة المئوية. بينما يُلاحظ أن النسبة المئوية التراكمية للدرجة المنخفضة هي ١٥,٢٪. وبالنسبة للدرجة المرتفعة، فإن النسبة المئوية التراكمية هي ٥٤,٥٪. وبالنسبة للدرجة المرتفعة جدًا، فإن النسبة المئوية التراكمية هي ٣٠,٣٪. بينما النسبة ١٠٠٪ هي النسبة التراكمية لمجموع ١٥,٢٪ (منخفضة) + ٥٤,٥٪ (مرتفعة) + ٣٠,٣٪ (مرتفعة جدًا) = ١٠٠٪.



٢. قدرة حفظ القرآن للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن

آمونتاى

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Kemampuan Menghafal Alquran	٣٣	٤٠	٨٥	٥٧,٥٨	١١,٨٦٧
Valid N (listwise)	٣٣				

قدرة حفظ القرآن للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى

على حفظ القرآن الكريم بمتوسط قيمة ٥٧,٥٨، مع قيمة قصوى تبلغ ٤٠ وقيمة دنيا تبلغ ٨٥.

يصنف ضمن فئة جيدة.

Statistics		
Kemampuan Menghafal Alquran		
N	Valid	٣٣
	Missing	٠

#### Kemampuan Menghafal Alquran

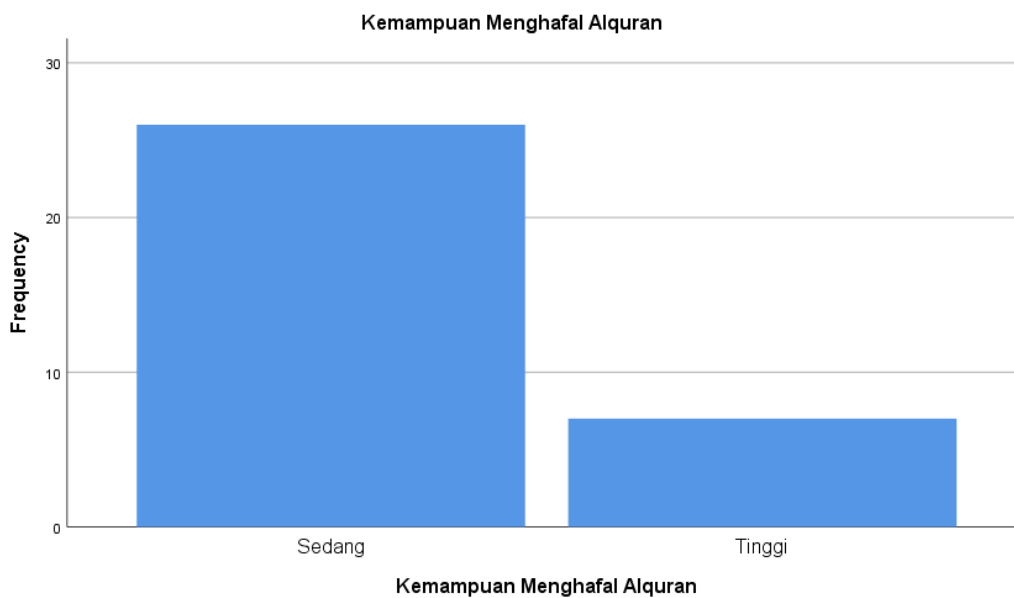
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Sedang	٢٦	٧٨,٨	٧٨,٨	٧٨,٨
	Tinggi	٧	٢١,٢	٢١,٢	١٠٠,٠
Total		٣٣	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

هذا الجدول هو ما يعرف بجدول توزيع التكرارات لمستوى حفظ القرآن. استناداً إلى جدول توزيع

مستوى حفظ القرآن المذكور أعلاه، يُعرف أن هناك ٢٦ طالباً يحصلون على درجة متوسطة تشكل

٧٨,٨٪، بينما يوجد ٧ طلاب يحصلون على درجة عالية تشكل ٢١,٢٪ من إجمالي عدد

الطلاب. نظرًا لصحة البيانات بأكملها، فإن قيمة النسبة الصحيحة في عمود النسبة الصحيحة هي نفسها في عمود النسبة المئوية. كما يُلاحظ في الجزء المتراكم من النسب المئوية أن هناك ٧٨,٨٪ يحصلون على درجة متوسطة. وبالنسبة للدرجة العالية، فإن النسبة المئوية المتراكمة هي ٢١,٢٪. والنسبة ١٠٠٪ هي النسبة التراكمية لمجموع ٧٨,٨٪ (متوسطة) + ٢١,٢٪ (عالية) = ١٠٠٪.



٣. مهارة الكلام للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن  
آمونتي

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Maharah Kalam	٣٣	٤٠	٩٠	٨٠,٩١	٥,٦٥٣
Valid N (listwise)	٣٣				

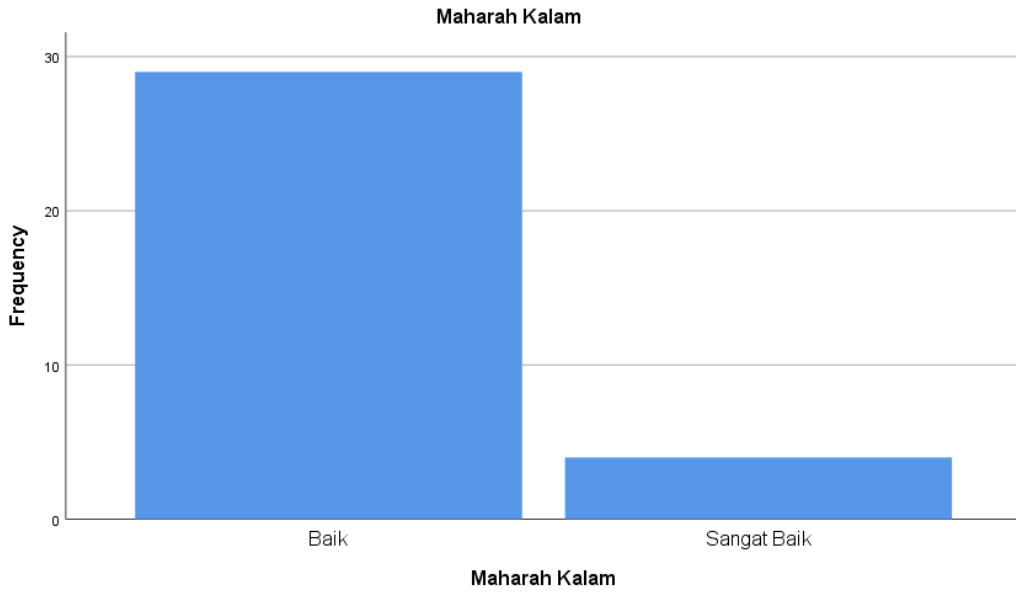
مهارة الكلام للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى بمتوسط

قيمة ٨٠,٩١، مع قيمة قصوى تبلغ ٤٠ وقيمة دنيا تبلغ ٩٠. يصنف ضمن فئة جيدة.

Statistics		
Maharah Kalam		
N	Valid	٣٣
	Missing	٠

Maharah Kalam				Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent
Valid	Baik	٢٩	٨٧,٩	٨٧,٩
	Sangat Baik	٤	١٢,١	١٠٠,٠
	Total	٣٣	١٠٠,٠	١٠٠,٠

هذا الجدول هو ما يعرف بجدول توزيع التكرارات لمستوى مهارة الكلام. استنادًا إلى جدول توزيع مستوى مهارة الكلام المذكور أعلاه، يُعرف أن هناك ٢٩ طالبًا يحصلون على درجة جيدة تشكل ٨٧,٩٪، بينما يوجد ٤ طلاب يحصلون على درجة ممتازة تشكل ١٢,١٪ من إجمالي عدد الطلاب. نظرًا لصحة البيانات بأكملها، فإن قيمة النسبة الصحيحة في عمود النسبة الصحيحة هي نفسها في عمود النسبة المئوية. كما يُلاحظ في الجزء المتراكم من النسب المئوية أن هناك ٨٧,٩٪ يحصلون على درجة جيدة. وبالنسبة للدرجة الممتازة، فإن النسبة المئوية المتراكمة هي ١٢,١٪. والنسبة ١٠٠٪ هي النسبة التراكمية لمجموع ٨٧,٩٪ (جيدة) + ١٢,١٪ (ممتازة) = ١٠٠٪.



٤. تأثير إتقان المفردات على مهارة الكلام للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد  
العالي لعلوم القرآن آمونتاوي

قرارات تحليل الانحدار تستند إلى قيمة الدلالة (Sig.) الموجودة في نتائج SPSS ويمكن  
تفسيرها على النحو التالي: أ. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني  
وجود تأثير لمستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y). ب. وعلى العكس، إذا كانت قيمة  
الدلالة (Sig.) أكبر من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني عدم وجود تأثير لمستوى إتقان المفردات (X)  
على مهارة الكلام (Y).

<b>Coefficients<sup>a</sup></b>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	٦٨,٦٠٧	٤,٤٣٥		١٥,٤٦٨	.٠٠٠
	Penguasaan Mufradat	.٢١٣	.٠٧٥	.٤٥٣	٢,٨٣١	.٠٠٨

a. Dependent Variable: Maharah Kalam

بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، يمكن معرفة قيمة الدلالة (Sig.) التي تبلغ ٠,٠٠٨ وهي أقل من احتمالية ٠,٠٥، وبالتالي يمكن استنتاج رفض فرضية الصفر  $H_0$  وقبول فرضية البحث  $H_a$ ، وهذا يعني "وجود تأثير لمستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y)". بالإضافة إلى ذلك، لمعرفة مقدار تأثير مستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y) في تحليل الانحدار الخطي البسيط، يمكننا الاعتماد على قيمة مربع الارتباط أو R Square الموجودة في نتائج SPSS في قسم "Model Summary" على النحو التالي:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	.٤٥٣ <sup>a</sup>	.٥٠٥	.١٨٠	٥,١٢٠

a. Predictors: (Constant), Penguasaan Mufradat

بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، يمكن معرفة قيمة الدلالة (Sig.) التي تبلغ ٠,٠٠٨ وهي أقل من احتمالية ٠,٠٥، وبالتالي يمكن استنتاج رفض فرضية الصفر  $H_0$  وقبول فرضية البحث  $H_a$ ، وهذا يعني "وجود تأثير لمستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y)". بالإضافة إلى ذلك، لمعرفة مقدار تأثير مستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y) في تحليل الانحدار الخطي البسيط، يمكننا الاعتماد على قيمة مربع الارتباط أو R Square الموجودة في نتائج SPSS في قسم "Model Summary" على النحو التالي:

بناءً على جدول نتائج SPSS أعلاه، يتبين أن قيمة Sig. تبلغ ٠,٥٠,٥. نظرًا لأن قيمة Sig. ٠,٠٠٨ أصغر من ٠,٠٥، فإنه وفقًا لقاعدة اتخاذ القرارات في اختبار الانحدار الخطي البسيط، يمكن استنتاج قبول الفرضية أو بالأحرى أن مستوى إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) يؤثر جزئيًا على قدرة مهارة الكلام (Y).

٥. تأثير لقدرة حفظ القرآن على مهارة الكلام للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي

لعلوم القرآن آمونتاى

بناءً على نتائج إخراج SPSS، يتم اتخاذ القرار بناءً على قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) في تحليل الانحدار على النحو التالي: أ. إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أقل من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني وجود تأثير للقدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y). ب. على العكس، إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أكبر من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني عدم وجود تأثير للقدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y).

#### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
١	(Constant)	٦٨,١٦١	٤,٤٥١		١٥,٣١٣	.٠٠٠
	Kemampuan Menghafal Alquran	.٢٢١	.٠٧٦	.٤٦٥	٢,٩٢٣	.٠٠٦

a. Dependent Variable: Maharah Kalam



بناءً على النتائج أعلاه، يتبين أن قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) تبلغ ٠,٠٠٦ وهي أقل من احتمالية ٠,٠٥، وبالتالي يمكن استنتاج رفض الفرضية الصفرية H<sub>0</sub> وقبول الفرضية البديلة H<sub>a</sub>، مما يعني وجود تأثير للقدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y). لمعرفة مدى تأثير القدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y) في التحليل الخطي البسيط، يمكننا الاعتماد على قيمة معامل التحديد R Square أو R<sup>2</sup> في جزء Model Summary من إخراج SPSS على النحو التالي:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	.٤٦٥ <sup>a</sup>	.٢١٦	.١٩١	٥,٠٨٦

a. Predictors: (Constant), Kemampuan Menghafal Alquran

بناءً على جدول إخراج "Model Summary" SPSS أعلاه، يتبين أن قيمة معامل التحديد R Square تبلغ ٠,٢١٦. تأتي قيمة R Square هذه من تربيع قيمة معامل الارتباط "R"، والتي هي  $0,465 \times 0,465 = 0,216$ . قيمة معامل التحديد (R Square) هي ٠,٢١٦ أو ما يعادل ٢١,٦٪. تحمل هذه القيمة معنى أن المتغير القدرة على حفظ القرآن (X) يؤثر على المتغير مهارة الكلام (Y) بنسبة ٢١,٦٪. أما الباقي (١٠٠٪ - ٢١,٦٪ = ٧٨,٤٪) فهو يتأثر بمتغيرات أخرى خارج هذا المعادلة التحويلية أو المتغيرات التي لم يتم دراستها.

تسمى قوة تأثير المتغيرات الأخرى بالخطأ (e) يمكننا حساب قيمة الخطأ باستخدام الصيغة

$e = 1 - R^2$  تتراوح قيمة معامل التحديد R Square عمومًا بين ٠ و ١. ومع ذلك، إذا وجدنا

قيمة معامل التحديد R Square سالبة (-) في الدراسة، فإن ذلك يعني عدم وجود تأثير للمتغير X

على المتغير Y. علاوة على ذلك، كلما انخفضت قيمة معامل التحديد (R Square)، زاد ضعف

تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير المعتمد (Y) وعلى العكس، كلما اقتربت قيمة R Square من

القيمة ١، زادت قوة التأثير.

بالنسبة للمتغير المذكور أعلاه، وهو قدرة حفظ القرآن على مهارة الكلام، يبلغ تأثير قدرة

حفظ القرآن على مهارة الكلام ٢١,٦٪. يمكن توثيق ذلك من خلال قيمة معامل التحديد R

Square التي تبلغ ٠,٢١٦. تحمل هذه القيمة معنى أن تأثير قدرة حفظ القرآن (X) على مهارة

الكلام (Y) هو ٢١,٦٪.

بناءً على جدول إخراج SPSS أعلاه، يتبين أن قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) تبلغ

٠,٠٢٢ بما أن قيمة Sig. هي ٠,٠٠٦ وأقل من ٠,٠٥، فإنه وفقًا لأساس اتخاذ القرار في التحليل

الخطي البسيط، يمكن استنتاج قبول الفرضية أو بعبارة أخرى أن قدرة حفظ القرآن (X) تؤثر جزئيًا

على قدرة مهارة الكلام (Y).

٦. تأثير إتقان المفردات وقدرة حفظ القرآن على مهارة الكلام للطلاب قسم تعليم اللغة

العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاوي

لفحص الفرضية المذكورة أعلاه، يتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد  $(Y \leq a + b_1X_1 + b_2X_2)$ .

بشكل متزامن. تم استخدام التحليل الخطي المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد

بشكل متزامن. تم استخدام التحليل الخطي المتعدد في هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS ٢٥,٠

ويمكن رؤية النتائج في الجدول التالي:

Model		Coefficients <sup>a</sup>			T	Sig.
		Unstandardized Coefficients	Std. Error	Standardized Coefficients		
		B		Beta		
١	(Constant)	٦٤,٩٣٣	٦,٩١٤		٩,٣٩٢	.٠٠٠
	Penguasaan Mufradat	.٠٥٧	.٠٩٤	.١٠٦	.٦١٤	.٥٤٤
	Kemampuan Menghafal Alquran	.٢٠٣	.٠٨٢	.٤٢٥	٢,٤٥٨	.٠٢٠

a. Dependent Variable: Maharah Kalam

بناءً على تحليل البيانات المذكورة أعلاه، يصبح المعادلة في هذه الدراسة كالتالي  $Y \leq a + b_1X_1 + b_2X_2$ :

$$b_1X_1 + b_2X_2 Y = ٣٩,٠٢١ + ٠,٧١٤X_1 + ٠,٠٢٠X_2$$

لمعرفة تأثير إتقان المفردات ( $X_1$ ) وقدرة حفظ القرآن ( $X_2$ ) معاً على مهارة الكلام لدى

الطلاب، يتم استخدام اختبار F. يتم إجراء اختبار F عن طريق مقارنة قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.)

أو احتمالية النتائج في تحليل الانوفا. إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فإن

الفرضية تُقبل. وهذا يعني أن إتقان المفردات ( $X_1$ ) وقدرة حفظ القرآن ( $X_2$ ) معاً يؤثران على مهارة

الكلام (Y). إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُرفض. وهذا

يعني أن إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معًا لا يؤثران على مهارة الكلام (Y). نتائج

اختبار F باستخدام برنامج SPSS ٢٥,٠ كما يلي

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
١	Regression	٢٣٠,٨٨٢	٢	١١٥,٤٤١	٤,٣٧٤	.٠٢٢ <sup>b</sup>
	Residual	٧٩١,٨٤٥	٣٠	٢٦,٣٩٥		
	Total	١٠٢٢,٧٢٧	٣٢			

a. Dependent Variable: Maharah Kalam

b. Predictors: (Constant), Kemampuan Menghafal Alquran, Penguasaan Mufradat

بناءً على الجدول الناتج من برنامج SPSS أعلاه، نجد أن قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) هي

.٠٠٢٢. نظرًا لأن قيمة الدالة الاحتمالية ٠,٠٢٢ (Sig.) أقل من ٠,٠٥، يمكننا استنتاجًا من مبدأ

اتخاذ القرار في اختبار F أن الفرضية مقبولة، أو بعبارة أخرى إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ

القرآن (X<sub>2</sub>) معًا يؤثران على مهارة الكلام (Y).

بالإضافة إلى ذلك، لمعرفة مدى تأثير قدرة حفظ القرآن (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>)

على مهارة الكلام (Y) في التحليل الخطي البسيط، يمكننا الاعتماد على قيمة معامل التحديد أو R

الموجودة في جزء "Model Summary" في نتائج برنامج SPSS، كما يلي:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	.٤٧٥ <sup>a</sup>	.٤٢٦	.١٧٤	٥,١٣٨

a. Predictors: (Constant), Kemampuan Menghafal Alquran, Penguasaan Mufradat

بناءً على الجدول "Model Summary" المذكور أعلاه، نجد أن قيمة معامل التحديد أو R Square هي ٠,٢٢٦. تأتي قيمة R Square هذه من تربيع معامل الارتباط أو "R"، وهو ٠,٤٧٥  $\times$  ٠,٢٢٦ = ٠,٤٧٥. قيمة معامل التحديد (R Square) هي ٠,٤٢٦ أو تساوي ٤٢,٦٪. تحمل هذه القيمة معنى أن إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معًا يؤثران على مهارة الكلام (Y) بنسبة ٤٢,٦٪. بينما يتأثر الباقي (١٠٠٪ - ٤٢,٦٪ = ٥٧,٤٪) بمتغيرات أخرى غير مدرجة في هذا النموذج التحويلي أو بمتغيرات غير مدروسة.

تسمى قوة تأثير المتغيرات الأخرى خطأ (e). يمكننا حساب قيمة الخطأ باستخدام الصيغة  $R^2 - 1 = e$ . تتراوح قيمة معامل التحديد أو R Square عمومًا بين ٠ و ١. ومع ذلك، إذا وجدنا قيمة معامل التحديد أو R Square سالبة (-) في الدراسة، فإن ذلك يعني عدم وجود تأثير للمتغير X على المتغير Y. علاوة على ذلك، كلما كانت قيمة معامل التحديد (R Square) أقل، زاد ضعف تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير المعتمد (Y) وعلى العكس، كلما اقتربت قيمة معامل التحديد (R Square) من القيمة ١، زاد تأثير هذا المتغير بقوة.

بناءً على الجدول الناتج من برنامج SPSS أعلاه، نجد أن قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) هي ٠,٠٢٢. نظرًا لأن قيمة الدالة الاحتمالية ٠,٠٢٢ (Sig.) أقل من ٠,٠٥، يمكننا استنتاجًا من مبدأ اتخاذ القرار في اختبار F أن الفرضية مقبولة، أو بعبارة أخرى إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معًا يؤثران على مهارة الكلام (Y).

### ج. تحليل البيانات وتفسيرها

هذا البحث هو بحث ميداني ذو طابع كمي، يدرس العلاقة السببية. وجود العلاقة السببية يستند إلى الدراسة النظرية التي تفيد بأن متغيراً معيناً يتسبب في حدوث متغير آخر. أما تصميم هذا البحث، فيتكون من ثلاثة متغيرات، وهي متغيرات مستقلة اثنتان وهما إتقان المفردات ( $X_1$ ) وقدرة حفظ القرآن ( $X_2$ )، ومتغير معتمد واحد وهو مهارة الكلام ( $Y$ ).

هدف هذا البحث هو اختبار ما إذا كان هناك تأثير بين إتقان المفردات وقدرة حفظ القرآن على مهارة الكلام للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاوي. مهارة الكلام هي واحدة من أربع مهارات في إتقان اللغة العربية. وفي تطوير مهارة الكلام، يؤثر العديد من العوامل، بما في ذلك إتقان المفردات، والقراءة المكثفة، وقدرة حفظ القرآن، والبيئة التي تتحدث فيها اللغة العربية، والمواد الصوتية باللغة العربية، والوسائط المرئية والسمعية (الأفلام) باللغة العربية، والكتابة، وما إلى ذلك. ومع ذلك، اختار الباحثان فقط متغيرين من بين العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على مهارة الكلام، وهما إتقان المفردات وقدرة حفظ القرآن.

تم تحليل هذا البحث بطريقة وصفية وتحليلية كمية. يهدف التحليل الوصفي إلى تقديم صورة عامة لكل متغير، بينما يهدف التحليل الكمي إلى البحث عن التأثير.

بناءً على البيانات التي تم جمعها، يمكن تقديم البيانات الوصفية لنتائج اختبار إتقان المفردات وقدرة حفظ القرآن ومهارة الكلام باللغة العربية. تم تحليل كل متغير عن طريق حساب

المتوسط (المتوسط الحسابي)، لتقديم صورة واضحة وموجزة عن المركز البياني الذي يمثل أيضاً جميع البيانات. يمكن الاطلاع على البيانات الوصفية في النقاش التالي:

المفردات هو ٥٠، والحد الأعلى هو ٨٥. متوسط الدرجات لدى المستجيبين الـ ٣٣ أو المتوسط (Mean) هو ٧٥,٠٠، مع انحراف معياري (Standar Deviasi) قدره ١٠,٤٥٨.

هذا الجدول هو ما يعرف بجدول توزيع التكرارات. استناداً إلى جدول توزيع إتقان المفردات المذكور أعلاه، يُعرف أن هناك ٥ طلاب يحصلون على درجة متوسطة تشكل ١٥,٢٪، وهناك ١٨ طالباً يحصلون على درجة عالية تشكل ٥٤,٥٪، بينما هناك ١٠ طلاب يحصلون على درجة مرتفعة جداً تشكل ٣٠,٣٪ من إجمالي عدد الطلاب. نظراً لصحة البيانات بأكملها، فإن قيمة النسبة الصحيحة في عمود النسبة الصحيحة هي نفسها في عمود النسبة المئوية. بينما يُلاحظ أن النسبة المئوية التراكمية للدرجة المنخفضة هي ١٥,٢٪. وبالنسبة للدرجة المرتفعة، فإن النسبة المئوية التراكمية هي ٥٤,٥٪. وبالنسبة للدرجة المرتفعة جداً، فإن النسبة المئوية التراكمية هي ٣٠,٣٪. بينما النسبة ١٠٠٪ هي النسبة التراكمية لمجموع ١٥,٢٪ (منخفضة) + ٥٤,٥٪ (مرتفعة) + ٥٤,٥٪ (مرتفعة) + ٣٠,٣٪ (مرتفعة جداً) = ١٠٠٪.

تظهر الجداول المذكورة أعلاه عدد المشاركين (N) وهو ٣٣، ومن بين هؤلاء المشاركين، الحد الأدنى لمستوى حفظ القرآن هو ٤٠، والحد الأعلى هو ٨٥. متوسط الدرجات لدى المشاركين الـ ٣٣ أو المتوسط (Mean) هو ٥٧,٥٨، مع انحراف معياري (Standar Deviasi) قدره ١١,٨٦٧.

هذا الجدول هو ما يعرف بجدول توزيع التكرارات لمستوى حفظ القرآن. استنادًا إلى جدول توزيع مستوى حفظ القرآن المذكور أعلاه، يُعرف أن هناك ٢٦ طالبًا يحصلون على درجة متوسطة تشكل ٧٨,٨٪، بينما يوجد ٧ طلاب يحصلون على درجة عالية تشكل ٢١,٢٪ من إجمالي عدد الطلاب. نظرًا لصحة البيانات بأكملها، فإن قيمة النسبة الصحيحة في عمود النسبة الصحيحة هي نفسها في عمود النسبة المئوية. كما يُلاحظ في الجزء المتراكم من النسب المئوية أن هناك ٧٨,٨٪ يحصلون على درجة متوسطة. وبالنسبة للدرجة العالية، فإن النسبة المئوية المتراكمة هي ٢١,٢٪. والنسبة ١٠٠٪ هي النسبة التراكمية لمجموع ٧٨,٨٪ (متوسطة) + ٢١,٢٪ (عالية) = ١٠٠٪.

تظهر الجداول المذكورة أعلاه عدد المشاركين (N) وهو ٣٣، ومن بين هؤلاء المشاركين، الحد الأدنى لمستوى مهارة الكلام هو ٧٠، والحد الأعلى هو ٩٠. متوسط الدرجات لدى المشاركين الـ ٣٣ أو المتوسط (Mean) هو ٨٠,٩١، مع انحراف معياري (Standar Deviasi) قدره ٦٥٣,٥.

هذا الجدول هو ما يعرف بجدول توزيع التكرارات لمستوى مهارة الكلام. استنادًا إلى جدول توزيع مستوى مهارة الكلام المذكور أعلاه، يُعرف أن هناك ٢٩ طالبًا يحصلون على درجة جيدة تشكل ٨٧,٩٪، بينما يوجد ٤ طلاب يحصلون على درجة ممتازة تشكل ١٢,١٪ من إجمالي عدد الطلاب. نظرًا لصحة البيانات بأكملها، فإن قيمة النسبة الصحيحة في عمود النسبة الصحيحة هي نفسها في عمود النسبة المئوية. كما يُلاحظ في الجزء المتراكم من النسب المئوية أن هناك ٨٧,٩٪ يحصلون على درجة جيدة. وبالنسبة للدرجة الممتازة، فإن النسبة المئوية المتراكمة هي ١٢,١٪. والنسبة ١٠٠٪ هي النسبة التراكمية لمجموع ٨٧,٩٪ (جيدة) + ١٢,١٪ (ممتازة) = ١٠٠٪.



قرارات تحليل الانحدار تستند إلى قيمة الدلالة (Sig.) الموجودة في نتائج SPSS ويمكن تفسيرها على النحو التالي: أ. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني وجود تأثير لمستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y). ب. وعلى العكس، إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني عدم وجود تأثير لمستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y).

بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، يمكن معرفة قيمة الدلالة (Sig.) التي تبلغ ٠,٠٠٨ وهي أقل من احتمالية ٠,٠٥، وبالتالي يمكن استنتاج رفض فرضية الصفر H<sub>0</sub> وقبول فرضية البحث H<sub>a</sub>، وهذا يعني "وجود تأثير لمستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y)".

بالإضافة إلى ذلك، لمعرفة مقدار تأثير مستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y) في تحليل الانحدار الخطي البسيط، يمكننا الاعتماد على قيمة مربع الارتباط أو R Square الموجودة في نتائج SPSS في قسم "Model Summary" على النحو التالي:

استنادًا إلى جدول نتائج "Model Summary" SPSS المذكور أعلاه، يُعرف أن قيمة معامل التحديد أو R Square هي ٠,٢٠٥. قيمة R Square ٠,٢٠٥ تأتي من تربيع قيمة معامل الارتباط أو "R"، والتي تكون  $0,453 \times 0,453 = 0,205$ . قيمة معامل التحديد (R Square) هي ٠,٢٠٥ أو تساوي ٢٠,٥٪. تحمل هذه القيمة معنى أن المتغير المستقل مستوى إتقان المفردات (X) له تأثير على المتغير المعتمد مهارة الكلام (Y) بنسبة ٢٠,٥٪. بينما تؤثر المتغيرات الأخرى التي لم يتم دراستها في هذا المعادلة أو المتغيرات الأخرى بنسبة (١٠٠٪ - ٢٠,٥٪ = ٧٩,٥٪).

يُشار أيضًا إلى أن حجم تأثير المتغيرات الأخرى يُطلق عليه أيضًا اسم الخطأ (e) لحساب قيمة الخطأ، يمكننا استخدام الصيغة  $R \text{ Square} - 1 = e$  قيمة معامل التحديد أو R Square. عموماً تتراوح بين ٠ و ١. ومع ذلك، إذا واجهنا قيمة سالبة (-) لمعامل التحديد R Square في دراسة ما، فهذا يعني عدم وجود تأثير للمتغير X على المتغير Y. بالإضافة إلى ذلك، كلما انخفضت قيمة معامل التحديد (R Square)، كلما ضعف تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير المعتمد (Y) وعلى العكس، كلما اقتربت قيمة R Square من الرقم ١، زادت قوة هذا التأثير.

بالنسبة للمتغير الذي تم ذكره أعلاه، وهو مستوى إتقان المفردات على مهارة الكلام، فإن تأثير مستوى إتقان المفردات على مهارة الكلام يبلغ ٢٠,٥٪. يمكن تأكيد ذلك من خلال قيمة معامل التحديد (R Square) التي تبلغ ٠,٢٠٥. تحمل هذه القيمة معنى أن تأثير مستوى إتقان المفردات (X) على مهارة الكلام (Y) يبلغ ٢٠,٥٪.

بناءً على جدول نتائج SPSS أعلاه، يتبين أن قيمة Sig. تبلغ ٠,٠٢٢. نظرًا لأن قيمة Sig. ٠,٠٠٦ أصغر من ٠,٠٥، فإنه وفقًا لقاعدة اتخاذ القرارات في اختبار الانحدار الخطي البسيط، يمكن استنتاج قبول الفرضية أو بالأحرى أن مستوى إتقان المفردات (X) يؤثر جزئيًا على قدرة مهارة الكلام (Y).

بناءً على نتائج إخراج SPSS، يتم اتخاذ القرار بناءً على قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) في تحليل الانحدار على النحو التالي: أ. إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أقل من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني وجود تأثير للقدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y). ب. على

العكس، إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أكبر من احتمالية ٠,٠٥، فهذا يعني عدم وجود

تأثير للقدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y).

بناءً على النتائج أعلاه، يتبين أن قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) تبلغ ٠,٠٠٦ وهي أقل من

احتمالية ٠,٠٥، وبالتالي يمكن استنتاج رفض الفرضية الصفرية H<sub>0</sub> وقبول الفرضية البديلة H<sub>a</sub>، مما

يعني وجود تأثير للقدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y).

لمعرفة مدى تأثير القدرة على حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y) في التحليل الخطي

البسيط، يمكننا الاعتماد على قيمة معامل التحديد R Square أو R<sup>2</sup> في جزء Model Summary

من إخراج SPSS على النحو التالي:

بناءً على جدول إخراج "Model Summary" SPSS أعلاه، يتبين أن قيمة معامل التحديد

R Square تبلغ ٠,٢١٦. تأتي قيمة R Square هذه من تربيع قيمة معامل الارتباط "R"، والتي

هي  $0,465 \times 0,465 = 0,216$ . قيمة معامل التحديد (R Square) هي ٠,٢١٦ أو ما يعادل

٢١,٦٪. تحمل هذه القيمة معنى أن المتغير القدرة على حفظ القرآن (X) يؤثر على المتغير مهارة

الكلام (Y) بنسبة ٢١,٦٪. أما الباقي (١٠٠٪ - ٢١,٦٪ = ٧٨,٤٪) فهو يتأثر بمتغيرات أخرى

خارج هذا المعادلة التحويلية أو المتغيرات التي لم يتم دراستها.

تسمى قوة تأثير المتغيرات الأخرى بالخطأ (e). يمكننا حساب قيمة الخطأ باستخدام الصيغة

$e = 1 - R^2$ . تتراوح قيمة معامل التحديد R Square عمومًا بين ٠ و ١. ومع ذلك، إذا وجدنا

قيمة معامل التحديد R Square سالبة (-) في الدراسة، فإن ذلك يعني عدم وجود تأثير للمتغير X

على المتغير Y. علاوة على ذلك، كلما انخفضت قيمة معامل التحديد (R Square)، زاد ضعف

تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير المعتمد (Y) وعلى العكس، كلما اقتربت قيمة R Square من القيمة ١، زادت قوة التأثير.

بالنسبة للمتغير المذكور أعلاه، وهو قدرة حفظ القرآن على مهارة الكلام، يبلغ تأثير قدرة حفظ القرآن على مهارة الكلام ٢١,٦٪. يمكن توثيق ذلك من خلال قيمة معامل التحديد R Square التي تبلغ ٠,٢١٦. تحمل هذه القيمة معنى أن تأثير قدرة حفظ القرآن (X) على مهارة الكلام (Y) هو ٢١,٦٪.

بناءً على جدول إخراج SPSS أعلاه، يتبين أن قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) تبلغ ٠,٠٢٢. بما أن قيمة Sig. هي ٠,٠٠٦ وأقل من ٠,٠٥، فإنه وفقاً لأساس اتخاذ القرار في التحليل الخطي البسيط، يمكن استنتاج قبول الفرضية أو بعبارة أخرى أن قدرة حفظ القرآن (X) تؤثر جزئياً على قدرة مهارة الكلام (Y).

لفحص الفرضية المذكورة أعلاه، يتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد  $(Y \leq a + b_1 X_1 + b_2 X_2)$ . يتم استخدام التحليل الخطي المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد بشكل متزامن. تم استخدام التحليل الخطي المتعدد في هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS ٢٥,٠ ويمكن رؤية النتائج في الجدول التالي:

بناءً على تحليل البيانات المذكورة أعلاه، يصبح المعادلة في هذه الدراسة كالتالي  $Y \leq a + b_1 X_1 + b_2 X_2$ :

$$b_1 X_1 + b_2 X_2 Y = 39,021 + 0,714 X_1 + 0,02 X_2$$

لمعرفة تأثير إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معاً على مهارة الكلام لدى الطلاب، يتم استخدام اختبار F. يتم إجراء اختبار F عن طريق مقارنة قيمة الدالة الاحتمالية

(Sig.) أو احتمالية النتائج في تحليل الانوفا. إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُقبل. وهذا يعني أن إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معًا يؤثران على مهارة الكلام (Y). إذا كانت قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُرفض. وهذا يعني أن إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معًا لا يؤثران على مهارة الكلام (Y). نتائج اختبار F باستخدام برنامج SPSS ٢٥,٠ كما يلي:

بناءً على الجدول الناتج من برنامج SPSS أعلاه، نجد أن قيمة الدالة الاحتمالية (Sig.) هي ٠,٠٢٢. نظرًا لأن قيمة الدالة الاحتمالية ٠,٠٢٢ (Sig.) أقل من ٠,٠٥، يمكننا استنتاجًا من مبدأ اتخاذ القرار في اختبار F أن الفرضية مقبولة، أو بعبارة أخرى إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معًا يؤثران على مهارة الكلام (Y).

بالإضافة إلى ذلك، لمعرفة مدى تأثير قدرة حفظ القرآن (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) على مهارة الكلام (Y) في التحليل الخطي البسيط، يمكننا الاعتماد على قيمة معامل التحديد أو R Square الموجودة في جزء "Model Summary" في نتائج برنامج SPSS، كما يلي:

بناءً على الجدول "Model Summary" المذكور أعلاه، نجد أن قيمة معامل التحديد أو R Square هي ٠,٢٢٦. تأتي قيمة R Square هذه من تربيع معامل الارتباط أو "R"، وهو ٠,٤٧٥،  $0,475 \times 0,475 = 0,226$ . قيمة معامل التحديد (R Square) هي ٠,٢٢٦ أو تساوي ٢٢,٦٪. تحمل هذه القيمة معنى أن إتقان المفردات (X<sub>1</sub>) وقدرة حفظ القرآن (X<sub>2</sub>) معًا يؤثران على مهارة الكلام (Y) بنسبة ٢٢,٦٪. بينما يتأثر الباقي (١٠٠٪ - ٢٢,٦٪ = ٧٧,٤٪) بمتغيرات أخرى غير مدرجة في هذا النموذج التحويلي أو بمتغيرات غير مدروسة.

تسمى قوة تأثير المتغيرات الأخرى خطأ. (e) يمكننا حساب قيمة الخطأ باستخدام الصيغة  $e = 1 - R^2$ . تتراوح قيمة معامل التحديد أو R Square عمومًا بين ٠ و ١. ومع ذلك، إذا وجدنا قيمة معامل التحديد أو R Square سالبة (-) في الدراسة، فإن ذلك يعني عدم وجود تأثير للمتغير X على المتغير Y. علاوة على ذلك، كلما كانت قيمة معامل التحديد (R Square) أقل، زاد ضعف تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير المعتمد (Y) وعلى العكس، كلما اقتربت قيمة معامل التحديد (R Square) من القيمة ١، زاد تأثير هذا المتغير بقوة.

إتقان مفردات للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى عالٍ. يلاحظ الباحث أن للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى في كل مرة يدخلون فيها للتعليم (دخول الفصل)، سيسمعون اللغة العربية ويقرؤون النصوص العربية، حتى وإن لم تكن مادة اللغة العربية، لأن جميع موادهم تكون باللغة العربية. ومن هذا المنطلق، فإنهم سيقومون بزيادة المفردات الخاصة بهم يوميًا، ولذا فإن معدل إتقان مفردات للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى عالٍ بشكل عام.

بناءً على النظريات المستخدمة في هذا البحث، وفقًا للمختصين، إن إتقان المفردات هو شرط أساسي لمن يرغبون في أن يصبحوا ماهرين في التحدث باللغة، حيث تعتمد جودة لغة الشخص على جودة وكمية المفردات التي يمتلكها. كلما زادت المفردات التي يمتلكها الشخص، زادت فرصته في أن يكون ماهرًا في اللغة.

وفقًا لكتاب عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله، يعرف المفردات بأنها "كلمة أو تعبير

يتألف من حرفين أو أكثر وتحمل معنى، سواء كانت فعلًا (فعل) أو اسمًا (اسم)".

المفردات هي الأساس الأهم لإتقان اللغة. تلعب المفردات دورًا حاسمًا في تعليم اللغة، حيث

يؤثر إتقان المفردات بشكل كبير على مهارات اللغة.

كلما زادت المفردات التي يمتلكها الشخص، كان أكثر ماهرًا في التحدث باللغة. ومع

ذلك، في الواقع، فإن امتلاك شخص لمفردات غنية لا يعني بالضرورة أنه ماهر في التحدث، ولكن

شخصًا ماهرًا في التحدث سيكون لديه بالتأكيد إتقان مفردات عالٍ. وبالتأكيد، إتقان المفردات له

تأثير كبير على اللغة.

سارتيناه هارجونو يشير إلى أن جميع جوانب اللغة الأجنبية التي يجب على الطلاب إتقانها

في عملية تعلم وتدرّس اللغة الأجنبية هي جوانب المفردات التي تعتبر الأكثر أهمية. أيضًا، ذكر

محمد الخلي أن إتقان أو معرفة المفردات (المفردات) له فوائد هائلة ومهمة بل يعتبر ضروريًا، حيث

أن إتقان المفردات يفيد الأشخاص غير الناطقين بالعربية الراغبين في الكتابة أو التأليف باستخدام

اللغة العربية.

هذا يتطابق مع نتائج البحث الذي أجرته سالماواتي حول تأثير إتقان المفردات على

مهارات اللغة العربية لطلاب مدرسة تحفيظ القرآن الثانوية الإسلامية في بنتنج.<sup>١</sup> توضح نتائج

البحث ما يلي: أولاً، مهارات اللغة العربية لطلاب مدرسة تحفيظ القرآن الثانوية الإسلامية في بنتنج

هي المهارات التي يتقنونها عندما يرغبون في إتقان اللغة العربية بشكل صحيح وسليم. ثانيًا، إتقان

المفردات لدى طلاب مدرسة تحفيظ القرآن الثانوية الإسلامية في بنتنج هو لغة تتطور وتنمو من

---

<sup>١</sup> Salmawati, "Pengaruh Penguasaan Mufrodlat Terhadap Keterampilan Berbahasa Arab Siswa Mts Kelas VIII Muhammadiyah Benteng Selayar" (Skripsi, Makassar, Universitas Muhammadiyah Makassar, ٢٠١٨).

خلال مراحل واضحة في كل فرد. كل فرد أو طالب لديه مستوى إتقان مختلف، لذا يجب على المعلم أن يفهم مستوى إتقان الطلاب للمفردات ويسعى لتمكين الطلاب من فهم المفردات بسهولة. ثالثاً، تشير نتائج الاستبيان إلى أن إتقان المفردات له تأثير كبير على مهارات اللغة العربية للطلاب، بما في ذلك اللغة العربية التي يجب على الطلاب إتقانها لأغراض محددة.

أجروا أيضاً بحثاً آخر قام به كسمياتي وماسبوكين ومسيكا هندري بعنوان "تأثير إتقان المفردات على قدرة الطلاب على الإنشاء في الجامعات".<sup>٢</sup> استناداً إلى التحليل المجري باستخدام برنامج SPSS.٢٥، توزعت البيانات التي تم الحصول عليها بشكل طبيعي مع  $\text{Sig.} > 0,200$ ، أما اختبار الانحدار الخطي فأظهر أن العلاقة المستقيمة بين إتقان المفردات وقدرة الطلاب على الإنشاء لديها  $\text{Sig.} < 0,05$  و  $t$  هو  $22,527$   $t >$  الجدولي  $1,672$ ، لذا يتم قبول  $H_0$  ورفض  $H_a$ ، وهو أن إتقان المفردات وقدرة الطلاب على الإنشاء في الجامعات ذات أهمية معتدلة ولها قوة تأثير تبلغ  $90,1\%$ . كلما زاد إتقان المفردات التي يمتلكها الطلاب، زادت قدرتهم على الكتابة بالإنشاء.

أجروا أيضاً بحث مماثل قامت به هاشمياتي بعنوان "تأثير إتقان المفردات على مهارات الكتابة لطلاب الصف السابع في MTs Darul Hikmah Lenggo-Lenggo".<sup>٣</sup> استندت هذه الدراسة إلى الشخصية حيث يوجد العديد من الطلاب الذين لا يستطيعون التواصل باستخدام

<sup>٢</sup> Kasmia Kasmia, Masbukin Masbukin, dan Muspika Hendri, "Pengaruh Penguasaan Mufradāt terhadap Kemampuan Insyā' Mahasiswa di Perguruan Tinggi," *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam dan Multikulturalisme* ٤, no. ٣ (٢٠٢٢): ٤٢٢-٣١.

<sup>٣</sup> Hasmia Hasmia, "Pengaruh Penguasaan Mufradat Terhadap Keterampilan Menulis Siswa Kelas Vii Di Mts Darul Hikmah Lenggo-Lenggo" (Disertasi, Sinjai, Institut Agama Islam Muhammadiyah Sinjai, ٢٠٢٢).



اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتابة، ولذا فإن هدف هذه الدراسة هو إثبات أن إتقان المفردات يؤثر على مهارة كتابة الطلاب. استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي مع منهج *ex post facto*. تم اختيار عينة تتألف من ٢٢ طالبًا في الصف السابع في MTs Darul Hikmah Lenggo-Lenggo. تم استخدام مقياس Likert لقياس البيانات. أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثير لإتقان المفردات على مهارة كتابة طلاب الصف السابع في MTs Darul Hikmah Lenggo-Lenggo. استنادًا إلى تحليل الانحدار البسيط الذي تم إجراؤه باستخدام برنامج SPSS ٢٦، فإنه تم العثور على أنه من بين ٢٢ المستجيبين الذين تم دراستهم، إذا كان  $t\text{-hitung} < t\text{-tabel}$ ، يتم قبول  $H_0$ . يتم رفض  $H_a$ ، إذا كان  $t\text{-hitung} > t\text{-tabel}$ ، يتم قبول  $H_a$  ورفض  $H_0$ . استنادًا إلى جدول الضروف،  $t\text{-hitung}$  هو ٧,١٢١ و  $t\text{-tabel}$  ١,٧٢٠. يمكن أن يفهم ذلك أن المتغير إتقان المفردات (X) يؤثر على متغير مهارة الكتابة (Y).

تم إجراء بحث آخر من قبل نورول هداياتي بعنوان "تأثير إتقان المفردات على مهارة التحدث لطلاب الصف الثامن في مدرسة ثانوية نموذج بالوبو".<sup>٤</sup> يعد هذا البحث بحثًا ميدانيًا، وللإجابة على المشكلة المذكورة أعلاه، استخدم الباحث التحليل الكمي باستخدام صيغة الارتباط المؤلفة من شخص لمعرفة كيفية العلاقة بين إتقان المفردات ومهارة التحدث باللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة ثانوية نموذج بالوبو. أما صيغة المعادلة الخطية فتستخدم لمعرفة مستوى إتقان المفردات ومهارة التحدث باللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة ثانوية نموذج بالوبو.

---

<sup>٤</sup> Nurul Hidayati, "Pengaruh Penguasaan Kosakata Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII Di MTs Model Palopo" (Skripsi, Palopo, Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Palopo, ٢٠١٣).

أظهرت نتائج هذا البحث أن متوسط إتقان المفردات للطلاب هو ٦,٧١، ومتوسط مهارة التحدث باللغة العربية هو ٨,٠٤. وبالتالي يمكن معرفة أن هناك علاقة إيجابية بين المتغير X إتقان المفردات) والمتغير Y مهارة التحدث باللغة العربية) والتي تتمتع بعلاقة قوية وهو ما يتم إثباته بقيمة  $r_{xy}$  التي تبلغ ٠,٥١٧. وقد تم العثور على قيمة  $t$  بالنسبة ل  $N = ٤٢$  في مستوى الدلالة ١٪ وهي ٠,٣٩٣، بينما في مستوى الدلالة ٥٪ وهي ٠,٣٠٤. وبالتالي يمكن استنتاج أن كلما زاد مستوى إتقان المفردات للطلاب، زادت مهارتهم في التحدث باللغة العربية في الصف الثامن في مدرسة ثانوية نموذج بالوبو.

تم أيضًا إجراء بحث آخر من قبل إدحوكس سامسيه بعنوان "تأثير إتقان مفردات اللغة العربية وتحفيظ القرآن على الدافعية التعلم لدى الطلاب خلال زيارة المنزل في عصر جائحة كوفيد-١٩ (دراسة حالة طلاب وطالبات الصف الأول حتى السادس في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الإسلامية الثانية في كدونغبانجي، لمبيان، ماجتان للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١)".<sup>٥</sup> يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير إتقان مفردات اللغة العربية على دافعية التعلم لدى الطلاب، تأثير تحفيظ القرآن على دافعية التعلم لدى الطلاب، وتأثير إتقان مفردات اللغة العربية وتحفيظ القرآن على دافعية التعلم لدى الطلاب خلال زيارة المنزل في عصر جائحة كوفيد-١٩ في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الإسلامية الثانية في كدونغبانجي، لمبيان، ماجتان للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج الكمي الاستباقي وتقنية تحليل البيانات التوصيفية الكمية

<sup>٥</sup> Idhokus Samsiah, "Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab dan Tahfiz al-Qur'an Terhadap Motivasi Belajar Siswa Masa Home Visit Era Pandemi Covid-19 (Studi Kasus Siswa-Siswi Kelas I-VI MI Mifta hul 'Ulu m II Kedungpanji, Lembayan, Magetan Tahun Pelajaran 2020/2021)." (Tesis, Ponorogo, IAIN Ponorogo, 2021).

باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد. بلغت عدد السكان المستخدمة ١٢٩ طالبًا وطالبة، واستخدمت تقنية العينة المتعمدة بنسبة ٤١٪ (٥٣ طفلًا) من الصف الرابع والخامس والسادس.

استنادًا إلى تحليل بيانات الطلاب والطالبات خلال زيارة المنزل في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الإسلامية الثانية لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١، يمكن استنتاج ما يلي: (١) إتقان مفردات اللغة العربية له تأثير إيجابي ومعنوي على دافعية التعلم لدى الطلاب بدلالة ٠,٠١٤ > ٠,٠٥ < أو ٥٪ وتحقق القيمة المحسوبة لـ  $t$  أكبر من القيمة الموجودة في الجدول وهي ٢,٥٤٧ > ٢,٠٠٨٥٦ >، (٢) تحفيظ القرآن له تأثير إيجابي ومعنوي على دافعية التعلم لدى الطلاب بدلالة ٠,٠٠٠ > ٠,٠٥ < أو ٥٪ وتحقق القيمة المحسوبة لـ  $t$  أكبر من القيمة الموجودة في الجدول وهي ٥,٣٣٤ > ٢,٠٠٨٥٦ >، (٣) إتقان مفردات اللغة العربية وتحفيظ القرآن لهما تأثير معنوي على دافعية التعلم لدى الطلاب بنسبة ٥٠,٥٪، والنسبة المتبقية ٤٩,٥٪ تتأثر بعوامل أخرى.

تأثير إتقان مفردات اللغة العربية على قدرة طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالو على حفظ القرآن الكريم<sup>٦</sup> نوع البحث هو الوصفي الكمي. يركز هذا البحث على طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالو وبلغ عدد المشاركين في الدراسة ٦٥ مشاركًا. تم اختيار العينة باستخدام طريقة الاختيار غير العشوائي بتقنية العينة المقصودة. المتغير (X) في هذا البحث هو إتقان مفردات اللغة العربية والمتغير (Y) هو قدرة حفظ القرآن الكريم. تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام

---

<sup>٦</sup> Nur Rizka Novrianty Batalipu, "Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Alquran Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab FTIK IAIN Palu" (Tesis, Palu, IAIN Palu, ٢٠١٩).

الملاحظة والاستبيان والمقابلة والوثائق. أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط أن المعادلة الاستدلالية

$$Y = 26,023 + 0,515 X$$

هي كالتالي.

أظهرت نتائج البحث وجود تأثير معنوي بين إتقان مفردات اللغة العربية وقدرة حفظ القرآن الكريم لدى طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالو. يتمثل ذلك في معدل الترابط "معتدل" بنسبة ٣٨,١٪ ومعامل التوضيح R square أو إسهام المتغير بنسبة ٢٤,٥٪. (١) في هذا البحث، يمكن لإتقان مفردات اللغة العربية أن يؤثر على قدرة حفظ القرآن الكريم. لذلك، يُرجى من الجامعة وخاصة من الأساتذة توفير مزيد من التكاليفات المتعلقة بحفظ القرآن الكريم لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية والتركيز على إتقان مفردات اللغة العربية، لتحسين وتعزيز قدرة حفظ القرآن الكريم لدى الطلاب. (٢) للباحثين المستقبليين الذين يهتمون بدراسة إتقان مفردات اللغة العربية وقدرة حفظ القرآن الكريم، يُرجى توسيع مجال البحث وتوسيع عينة الدراسة للحصول على نتائج أكثر وضوحًا ودقة.

قدرة للطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن آمونتاى على مهارة الكلام أيضًا تتأثر بقدرتهم على حفظ القرآن الكريم. حيث يحفظ الطلاب القرآن الكريم بطريقة القراءة المتكررة، وهذا يمكن أن يؤثر على نطق اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى نتائج البحث التي أجريتها Ani Aryati و Nur Azizah و Hazmin بعنوان "تأثير حفظ القرآن الكريم على أداء طلاب اللغة العربية".<sup>٧</sup> هدف البحث هو معرفة كيفية تأثير حفظ القرآن الكريم على طلاب SMK

<sup>٧</sup> Ani Aryati, Nur Azizah, dan Hazmin Hazmin, "Pengaruh Hafalan al-qur'an terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Siswa," *Journal of Education and Instruction (JOEAI)* ٣, no. ١ (٢٠٢٠): ٧٥-٨٤.

Muhammadiyah ٢ Palembang ومعرفة تأثير حفظ القرآن الكريم على أداء اللغة العربية. نوع البحث هو البحث الميداني باستخدام المنهج الكمي. تم جمع البيانات باستخدام الملاحظة والاستبيان والمقابلة والوثائق. أظهرت نتائج البحث أن أداء حفظ القرآن الكريم لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة SMK Muhammadiyah ٢ Palembang ، حسب حساب المتوسط للقيمة المتغيرة (X حفظ القرآن الكريم) والتي تبلغ ٢٣,٣٣، تدرج ضمن فئة "جيد جدًا". ثانيًا، تأثير حفظ القرآن الكريم على أداء اللغة العربية، حيث تم الحصول على معامل الارتباط rxy بقيمة ٠,٤٠٥ من قيمة I الجدولية والتي تبلغ ٠,٣٣٠ عند مستوى دلالة ١٪ و ٠,٢٥٤ عند مستوى دلالة ٥٪، وهذا يمكن قبوله وتطبيقه. بالاستنتاج، يندرج حفظ القرآن الكريم لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة SMA Muhammadiyah ٢ Palembang ضمن فئة "جيد جدًا" ويوجد تأثير معنوي جدًا إحصائيًا لحفظ القرآن الكريم على أداء اللغة العربية.

أجرت نيسا هافيدزا أيضًا دراسة مماثلة بعنوان "تأثير حفظ القرآن الكريم (تحفيظ) على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في صف الثامن بمدرسة MTs N ٦ Sleman لعامي ٢٠١٦-٢٠١٧". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير قدرة حفظ القرآن الكريم (تحفيظ) على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في MTs N ٦ Sleman لعامي ٢٠١٦-٢٠١٧<sup>٨</sup>. تم اختيار طلاب الصف الثامن (برنامج تحفيظ) كمجتمع دراسي (المستجيبين) في MTs N ٦ Sleman لعامي ٢٠١٦-٢٠١٧. تم اختيار العينة في هذه الدراسة باستخدام العينة العشوائية وتم الحصول على عينة

<sup>٨</sup> Nisa Havidza, "Pengaruh Hafalan Al-Qur'an (Tahfidz) Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di Mts N ٦ Sleman Tahun ٢٠١٦-٢٠١٧" (Tesis, Yogyakarta, Universitas Islam Indonesia, ٢٠١٧).

تضم ٧٣ طالبًا من إجمالي عدد الطلاب البالغ ٩٧ طالبًا. تم استخدام استبيان لجمع البيانات، وتم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط بمساعدة SPSS نسخة ٢٤ لنظام التشغيل Windows لتحليل البيانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن قدرة حفظ القرآن الكريم (تحفيظ) لها تأثير إيجابي ومعنوي على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. يمكن توضيح ذلك من خلال القيمة المحسوبة للقيمة المطلوبة  $t$  والتي تبلغ ١٢,٦٤٧، ومعامل الانحدار ( $b$ ) بقيمة ١,٠٨٠، وقيمة الدلالة ( $p$ ) بقيمة ٠,٠٠٠ (p < ٠,٠٥) ومعامل التوضيح ( $R^2$ ) بقيمة ٠,٦٩٣، مما يعني أن ٦٩,٣٪ من اهتمام تعلم اللغة العربية يتأثر بحفظ القرآن الكريم (تحفيظ)، بينما تتأثر النسبة المتبقية بنسبة ٣١٪ بمتغيرات أخرى غير مدرجة في هذه الدراسة. تأثير متغير حفظ القرآن الكريم (تحفيظ) ( $X$ ) على متغير اهتمام التعلم ( $Y$ ) يبلغ ٦٩٪ وذلك يتضح من القيمة المحسوبة للمتغير  $R^2$  والتي تبلغ ٠,٦٩٣، والتي تشير إلى وجود تأثير، بينما تتأثر النسبة المتبقية (٣١٪) بمتغيرات أخرى تشمل العوامل البدنية والنفسية والزمنية والمكانية والعوامل الاجتماعية مثل المعلمين والأقران.

من النظرية ونتائج تحليل هذه الدراسة، يتبين أهمية إتقان المفردات ( $X_1$ ) وقدرة حفظ القرآن الكريم ( $X_2$ ) معًا لتعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب ( $Y$ ). ويمكن فهم ذلك على أن الطلاب الذين يتمتعون بإتقان المفردات وقدرة عالية على حفظ القرآن الكريم سيظهرون مهارة الكلام بشكل أفضل. وعلى الجانب المقابل، الطلاب الذين لديهم إتقان ضعيف للمفردات وقدرة ضعيفة على حفظ القرآن الكريم، ستكون لديهم مهارة الكلام ضعيفة أيضًا.

المفردات وقواعد اللغة هما جانبان مهمان في دعم قدرات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة. يمكن تقسيم هذه القدرات اللغوية الأربعة إلى قدرات استيعابية وقدرات إنتاجية. على الرغم من أن كلا القدرتين (الاستيعابية والإنتاجية) لهما دور مهم في دعم قدرات التواصل، إلا أن مهارات التواصل ستظهر بشكل أكبر من خلال القدرات الإنتاجية، وخاصةً المهارة الشفهية التي يجب أن يتمتع بها المتعلم. يتطلب التحدث إتقان مختلف عناصر اللغة مثل المفردات وقواعد النحو وأنماط الجمل وغيرها، بالإضافة إلى عناصر خارج اللغة نفسها مثل الثقافة وطرق التفكير والعادات وغيرها. بالنسبة لمتعلمي اللغة اليابانية في نشاط التحدث، لعب الإتقان المفردات دورًا هامًا. لا يكفي لاكتساب المفردات في اللغة اليابانية أن نعرف كيفية قراءتها وكتابتها أو معناها فقط، بل يجب أيضًا فهم كيفية استخدام المفردات. نظرًا لأهمية إتقان المفردات في التحدث باللغة اليابانية، من المتوقع وجود علاقة بين إتقان المفردات وقدرة التحدث.

وفقًا لـ H. G Tarigan ، الذي استشهد بكتاب "techniques Of Teaching

"Vocabulary للأستاذ إدغار وزملائه يوسيب أورورك وهنري بامان، يُقدّم في مجهود تطوير الكلمة الذي يعني تطوير المفردات ١٣ فئة لتقنيات تطوير الكلمة وهي: ١. الاختبار كدرس ٢. سياق التعليمات ٣. المرادفات والمتضادات والمتجانسات ٤. أصل الكلمة ٥. البادئات ٦. اللاحقات ٧. جذور الكلمة ٨. النطق والإملاء ٩. المعنى ١٠. الاستعارات ١١. الأدب وتطوير المفردات ١٢. استخدام القاموس ١٣. ألعاب الكلمات. تظهر قدرة الشخص على إتقان لغة ما من خلال قدرته على استخدام مخزون الكلمات الأجنبية بشكل جيد. يستند ذلك إلى حقيقة أن العديد منا لا يستطيعون استخدام اللغة الأجنبية بشكل جيد على الرغم من دراسة اللغة لفترة طويلة. ويعود ذلك

إلى قصورنا في إتقان المفردات، مما يعيقنا عن الاستماع والتحدث والكتابة باللغة التي نتعلمها. ينمو إتقان لغة ما ويتطور من خلال مراحل واضحة في كل فرد. يتمتع كل فرد أو طالب بمستوى مختلف من الإتقان، ولذلك يجب على المعلم أن يفهم مستوى إتقان الطالب للمفردات من خلال جهود تطوير المفردات.

تعتمد اكتساب المفردات بشكل كبير على التجارب التي يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به. وبالتالي، يمكن اعتبار أن الطفل أو الطالب يتقن المفردات في اللغة العربية بشكل جيد عندما يكون قادرًا على حفظ المفردات ثم ترتيبها في جمل مفيدة، ويستوعب نطقها ومعناها ويعرف أنواع الجمل ووظائفها. يتم تقسيم إتقان المفردات إلى نوعين: ١. الإتقان الاستيعابي (السلبي) وهو ما يعبر عنه المتحدثون والكتاب في اللسانيات والكتابة، مثل الاستماع والقراءة. ٢. الإتقان التعبيري (النشط) وهو النشاط التعبيري مثل الكلام والكتابة.

الإتقان هو فعل السيطرة على أو فهم نظرية ما. ووفقاً لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير، فإن الإتقان يأتي من الكلمة الإندونيسية "كواسا" والتي تحصل على البادئة "بي-أن" و التي تعني العملية أو الطريقة أو الفعل في السيطرة على أو استخدام (المعرفة، المهارة، الخ).<sup>٩</sup> لذلك، الإتقان هو فهم نظرية ما والقدرة على تطبيق تلك النظرية.

كلمة "المفردات" و وفقاً لمحمد منصور في كتابه "دليل الكاتب و المترجم"، تشير إلى

الكلمات التي تتكون من حرفين أو أكثر و تعبر عن معنى.<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥), h. ٦٠٤.  
<sup>١٠</sup> محمد منصور كوستيوان, *دليل الكاتب والمترجم* (جاكرتا: شركة مويو سيغورو أغونغ, ٢٠٠٢), h. ١٣٥.



يقول هفني بيك نفيس وزملاؤه في كتاب "قواعد اللغة العربية" أن كلمة "المفردات" أو "الكلمة" هي كلمة واحدة تعبر عن معنى محدد.<sup>١١</sup> و تُعرف المفردات في اللغة الإندونيسية بأنها كلمة واحدة تُستخدم لتكوين الجمل في اللغة العربية. و يقول روشايا ماشالي أن الكلمة هي العنصر الأساسي الذي يشكل هيكل العبارة، ويتكون من عنصرين أساسيين و هما الجذر واللواحق (اللاحقات، البادئات، أو الوسوم).<sup>١٢</sup> و يقول علي الخلي أن المفردات هي أصغر وحدة لغوية تقف وحدها، وقد تكون كلمةً أساسيةً وأحياناً تكون كلمةً تحتوي على لواحق. و كل كلمة لها شكل ومعنى ووظيفتها الخاصة.<sup>١٣</sup> و يعتبر المفردات بحسب حميد عبد الحميد و زملاؤه العنصر الأساسي في اللغة العربية، وهي متطلب و شرط أساسي في تعلم اللغة العربية.<sup>١٤</sup>

إذاً، المُفْرَدَات هي أصغر وحدة لغوية في اللغة العربية، و هي تشكل الجمل و تُعد شرطاً أساسياً في تعلم اللغة العربية. و من خلال هذا الشرح يمكن الاستنتاج أن السيطرة على المفردات هي الفهم أو القدرة على استخدامها في التواصل الحقيقي. بالإضافة إلى معرفة شكلها و معناها ووظيفتها، يجب أن يكون الشخص قادراً على نطقها و كتابتها بشكل صحيح وسليم.

واحدة من مؤشرات مهارة اللغة لدى الفرد هي استخدام المفردات التي يمتلكها ويتقنها. بدون إتقان عدد من المفردات، سيواجه الشخص صعوبة في التعبير عن أفكاره أو التواصل بها. إتقان المفردات لا يعني فقط معرفة معنى الكلمة بشكل منفصل، ولكن يجب فهم معنى الكلمة

<sup>١١</sup> حفني بك نافع، قواعد اللغة العربية (سمرانج: مكتبة العلوية، h. t.t.), ١.

<sup>١٢</sup> Rochayah Machali, *Pedomam bagi Penerjemah: Panduan Lengkap bagi Anda yang Ingin Menjadi Penerjemah Profesional* (Bandung: Kaifa, ٢٠٠٩), h. ٤٥.

<sup>١٣</sup> Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Basan Publishing, ٢٠١٠), h. ٧٩.

<sup>١٤</sup> Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), h. ٦٠.

عندما تكون موجودة في جملة أو سياق أوسع. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الشخص قادرًا على تطبيق هذه الكلمات بشكل صحيح، سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا.

يمكن تمييز اتقان المفردات إلى نوعين، النوع السلبي والنوع الإيجابي. يمكن اعتبار اتقان المفردات السلبي (النوع السلبي) للتواصل الذي يكون استقباليًا مثل الاستماع والقراءة، في حين يتم استخدام اتقان المفردات الإيجابي (النوع الإيجابي) للتواصل الذي ينطوي على إيصال الأفكار أو المعلومات إلى الآخرين مثل الكلام والكتابة.

تتغير المفردات التي يمتلكها الفرد مع تطوره. وبالتالي، فإن اتقان المفردات يختلف من شخص إلى آخر. ووفقًا لـ يوديونو، هناك عدة عوامل رئيسية تؤثر في مستوى اتقان المفردات مثل الخلفية المعرفية أو التخصص العلمي، والعمر، والمستوى التعليمي، وعدد المراجع المتاحة<sup>١٥</sup>.

في تعليم أي لغة، لا يمكن تجاهل اتقان المفردات في تلك اللغة. وهذا ينطبق أيضًا على تعليم اللغة العربية. الخطوة الأولى في تعريف اللغة العربية هي التعرف على المفردات أولاً.

في قاموس اللغة العربية، يتم تعريف المفردات بأنها كنز الكلمات.<sup>١٦</sup> في اللغة العربية، تعرف المفردات بمصطلح "مفردات". ويشير مصطلح المفردات أيضًا إلى قائمة أو أداة الكلمات للغة معينة، وكذلك القائمة أو الأداة التي يستخدمها الناطقون بهذه اللغة. المفردات لها عدة معانٍ، بما في ذلك كونها عنصرًا من عناصر اللغة يشمل معلومات عن معنى واستخدام الكلمة في تلك اللغة،

<sup>١٥</sup> Yudiono, *Bahasa Indonesia untuk Penulisan Ilmiah* (Semarang: Undip, ٢٠٠٠), h. ٤٧.

<sup>١٦</sup> Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*.

والثراء اللفظي الذي يمتلكه المتحدث أو الكاتب، وقائمة الكلمات التي يتم ترتيبها وفقاً للقاموس مع شرح عملي.<sup>١٧</sup>

المفردات هي جزء هام من نظام اللغة وترتبط بباقي عناصرها مثل الصوتيات وهيكل الكلمة والجمله والمعنى.<sup>١٨</sup> هذه العلاقة المترابطة لا يجب فصلها عن بعضها البعض. يعرف عبد الله ونصر عبد الله الجالي المفردات على النحو التالي:

"المفرد هو الجمع من الجمع المؤنث لكلمة تتألف من حرفين أو أكثر وتعبر عن معنى، سواء كانت تصريفاً (فعل) أو اسماً (اسم)."<sup>١٩</sup>

في اللغة العربية، يُعتبر المفرد كلمة تظهر المعنى وتتألف من ثلاثة أجزاء، ألا وهي: الاسم والفعل والحرف.<sup>٢٠</sup>

الاسم هو أي كلمة تُشير إلى معنى الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الجسم الصلب أو الزمن أو الصفة أو المفهوم اللازم، مثل رجل، أسد، زهرة، شهر، نظيف، وما إلى ذلك. أما الفعل، فهو كل كلمة تظهر فعلاً في وقت معين، مثل كتب، يقرأ، ضرب. وأما الحرف، فهو كل كلمة لا يمكن أن تقف بمفردها، مثل كلمة في، عن، إلى، وما إلى ذلك.

بالمثل، يعطي ديفيد جرامبس تعريفاً للمفردات أو الكلمة، وهو تقريباً مشابه للتعريف المذكور أعلاه، على النحو التالي: "المفردات: قائمة من الكلمات، عادة ما يتم تعريفها وترتيبها

<sup>١٧</sup> Umu Salamah, *Eksperimentasi Pendekatan Kontekstual Dalam Pengajaran Kosakata Bahasa Arab* (Yogyakarta: UIN SUKA, ٢٠٠٦), h. ٩.

كما ذكر إبراهيم بدري، *مذكرة أسس تعليم اللغة الأجنبية* (جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، t.t.), h. ٢.

عبد الحميد عبد الله ونصر عبد الله الجالي، *مذكرة إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (القاهرة: الاتصام،<sup>١٩</sup> ١٩٩١)، h. ٧٨.

<sup>٢٠</sup> فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* (دمشق: دار الحكمة، t.t.), h. ١٧.

حسب الأجدية، كما في القاموس أو المعجم المتخصص، الكلمات الكاملة المستخدمة في لغة فرعية من قبل مجموعة أو فئة أو فرد، نطاق الألفاظ، والسيطرة على الكلمات أو نطاق التعبير<sup>٢١</sup>."

استنادًا إلى بعض التعاريف للمفردات المذكورة أعلاه، يمكن القول أن جوهر المفردات هو الكلمة والمعنى. فالكلمة هي رمز للمعنى، ويجب أن يكون كلاهما موجودًا دائمًا في الحديث عن المفردات. وبالتالي، فإن جوهر المفردات هو في الواقع وحدة الكلمة التي تشمل الكلمة المفردة والجمع والتعبيرات الثابتة وما إلى ذلك التي يستخدمها المتحدث أو الكاتب وتظهر المعنى.

لذا، فإن المفردات هي أصغر وحدة لغوية عربية تقف بمفردها وتشكل الجملة، وتعتبر شرطًا أساسيًا في تعلم اللغة العربية. يمكن استنتاج أن اتقان المفردات هو فهم أو قدرة الشخص على استخدام المفردات (الكلمات) في التواصل الفعلي. بالإضافة إلى معرفة الشكل والمعنى والوظيفة، يكون الشخص قادرًا على استخدام المفردات بشكل صحيح وفعال في الكلام والكتابة.

### ١. أهمية اكتساب المفردات

صرحت سارتينا هاردجونو في كتابها "علم نفس تعلم وتدريب اللغة الأجنبية" أن من جميع جوانب اللغة الأجنبية التي يجب على الطلاب اتقانها في عملية تعلم وتدريب اللغة الأجنبية، جانب المفردات هو الأكثر أهمية<sup>٢٢</sup>.

بفضل امتلاك مهارة التواصل الجيد باللغة، يجب على الفرد المتعلم للغة أن يكون ملماً بالمفردات، حيث تساعد المفردات بشكل كبير الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية، خاصة في اتقان

<sup>٢١</sup> David Grambs, *Words About Word* (New York: McGraw Hill Company, ١٩٧٩), h. ٣٨٧.

<sup>٢٢</sup> Sartinah Hardjono, *Psikologi Belajar Mengajar Bahasa Asing* (Jakarta: Depdikbud, ١٩٨٨), h. ٧.

المهارات الأربع في اللغة وهي الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، والتي تعرف في اللغة العربية بـ"مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة".

لذلك، في أي لغة، تولي المفردات اهتمامًا كبيرًا للتعلم، وبالخصوص اللغة العربية. يعبر الإنسان عن الأحداث والتجارب المختلفة في حياته اليومية باستخدام الكلمات المنظمة في جمل. ولذا، فإن إتقان المفردات هو أمر أساسي يجب أن يتم تعلمه ويعد شرطًا لأولئك الذين يرغبون في أن يكونوا ماهرين في اللغة، حيث يعتمد جودة لغتهم على جودة وكمية المفردات التي يتقنونها. كلما زادت مفرداتهم، زادت فرصتهم لأن يكونوا ماهرين في اللغة<sup>٢٣</sup>.

المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب على المتعلمين للغة الأجنبية إتقانها لتحقيق المهارة في التواصل بهذه اللغة.<sup>٢٤</sup> وبحسب هورن، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة. وتلعب المفردات دورًا حاسمًا في إتقان المهارات الأربع في اللغة، حيث تعتمد القدرة على فهم تلك المهارات الأربع على إتقان المفردات<sup>٢٥</sup>.

المفردات هي كنز الكلمات، حيث تعتبر جزءًا من نظام اللغة ومرتبطة بعناصر أخرى مثل الصوت، وهيكل الجملة، والمعنى. في تعليم المفردات، من المهم أن نفهم طبيعة عملية التعليم ذاتها. وهذا يعني أن التدريس هو عملية توجيه الشخص نحو التطور وفقًا للأهداف المرجوة. تعليم المفردات هو أمر يستحق اهتمامًا خاصًا لأن اللغة العربية غنية بمفرداتها وأمورها ذات الصلة، ولذلك يعتبر

<sup>٢٣</sup> Henry G Tarigan, *Pengajaran Ejaan Bahasa Indonesia* (Bandung: Angkasa, ١٩٨٨), h.

٢.

<sup>٢٤</sup> A. Akrom Malibari, *Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah* (Jakarta: Bulan Bintang, ٢٠٠٠), h. ٣.

<sup>٢٥</sup> Miftahul Jannah, *Pengaruh Pembelajaran Bahasa Terhadap Penguasaan Kosakata* (Palopo: Perpustakaan, ٢٠٠٩), h. ٢٥.

تعلم اللغة العربية صعبًا في كثير من الأحيان. في تعليم المفردات، هناك أمور يجب مراعاتها، بما في ذلك:

أ. لا يتم تدريس المفردات بشكل منفصل.

لا يتم تدريس المفردات كمادة منفصلة، ولكنها ترتبط بتعليم المطالعة، والاستماع، والكتابة، والمحادثة.

ب. تحديد المعاني.

قد يكون للكلمة عدة معاني، وهذا يشكل صعوبة للطلاب الذين يتعلمون لغة أجنبية.

ت. المفردات في السياق.

هناك العديد من المفردات التي لا يمكن فهمها بشكل صحيح دون معرفة كيفية استخدامها

في الجمل. يجب تدريس هذا النوع من المفردات في السياق لتجنب إرباك الطلاب في فهمها.

د. ترجمة المفردات في تعلم المفردات.

تعليم معنى الكلمة عن طريق ترجمتها إلى اللغة الأم هو أسهل طريقة، ولكنها قد تقلل من

طبيعة الاستخدام الطبيعي للكلمات من قبل الطلاب، وقد تضعف قوة الارتباط بها في الذاكرة،

وليس كل المفردات في اللغة الأجنبية تحتوي على معانٍ مماثلة تمامًا في اللغة الأم.

هـ. مستوى الصعوبة.

تتميز مفردات اللغة العربية بمستوى صعوبة بالنسبة للطلاب الإندونيسيين:

(١) الكلمات السهلة، وذلك لوجود تشابه مع الكلمات في اللغة الإندونيسية مثل "كتاب" و

"كرسي".

٢) الكلمات التي ليست صعبة لعدم وجود تشابه في اللغة الإندونيسية مثل "سوق" و "مدينة".

٣) الكلمات الصعبة سواء بسبب شكلها أو نطقها مثل "استبق" و "استولى" و "تدهور".  
من النواحي الشكلية، تحتوي المفردات على نوعين من الأشكال: أولاً، الكلمات التي يمكن أن تتغير (مستق) وهي الكلمات التي تأخذ من كلمة أخرى ولها صلة معنوية على الرغم من تغير نطقها، مثل الكلمات التي تتغير في شكلها لا فقط شكلها ولكن أيضاً معناها، مثل الكلمات "فتح" و "مفتوح"، حيث الأولى تعني "فاعل الفتح" والثانية تعني "مفتوح".

ثانياً، المفردات التي لا تتغير (جامدة)،<sup>٢٦</sup> وهي الكلمات التي تكون لها شكل منذ البداية ولا تأخذ من كلمة أخرى، مثل.

أما هدف تعليم المفردات، فهو زيادة ثروة الكلمات بحيث يتمكن الطلاب من فهم معاني الكلمات والتعبير المرتبطة بالحياة اليومية، سواء في البيئة الأكاديمية أو في الحياة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي اكتساب مفردات جديدة إلى تحسين مهارات الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة.

لذا، يمكن القول إن اكتساب المفردات هو أمر بالغ الأهمية لتعلم اللغة العربية وتحقيق مهارة تواصل فعالة بها. تدريس المفردات يجب أن يتم بطرق متنوعة ومنهجية فعالة، ويجب أن يتم تنظيمه بشكل متسلسل لزيادة فهم الطلاب واستخدامهم للمفردات في السياق الصحيح.

<sup>٢٦</sup> Jannah, h. ١٩.

وفقًا لقاموس بحر الكلمات العربية العظيمة، التحدث هو أن يتحدث شخص ما أو يتكلم أو يعبر عن رأيه، يمكن للإنسان من خلال التحدث أن يعبر عن أفكاره وأفكاره ومشاعره للآخرين وبالتالي يمكن أن يولد تفاعلًا.<sup>٢٧</sup>

بناءً على بعض التعاريف المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن التحدث هو قدرة الشخص على التحدث من خلال إصدار أصوات اللغة لنقل رسالة تتضمن أفكارًا وأفكارًا وأهدافًا أو مشاعر لتوليد تفاعل مع الآخرين. تحتاج مهارة التحدث إلى إتقان عناصر اللغة المختلفة مثل المفردات والقواعد النحوية وأنماط الجمل وغيرها، بالإضافة إلى عناصر خارج اللغة نفسها مثل الثقافة وطريقة التفكير والعادات وغيرها.

الهدف الرئيسي من التحدث هو التواصل. لكي يتمكن المتحدث من نقل أفكاره بشكل فعال، يجب أن يفهم معنى كل شيء يريد التواصل به. يجب أن يكون قادرًا على تقييم تأثير تواصله على المستمعين ومعرفة المبادئ التي توعي بجميع حالات الحديث، سواء عمومًا أو فرديًا. سواء كأداة اجتماعية أو كأداة للأعمال أو المهنية. لذلك، في الأساس، للتحدث ثلاثة أهداف عامة هي:

(١) إبلاغ أو إبلاغ (للإعلام)

(٢) ترفيه وتسلية (للترفيه)

(٣) إقناع ودعوة وحث وتأکید (للإقناع)

<sup>٢٧</sup> Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, h. ١٤٤.



في تعلم اللغة، هناك عدة أهداف يجب تحقيقها من قبل الطلاب. واحدة منها هي المهارة، وهي مهمة يجب على الطلاب تحقيقها. كلمة "مهارة" هي كلمة عربية، وفقاً لقاموس المنير، تأتي من كلمة "مهر"<sup>٢٨</sup> وتعني المهارة والإتقان. بينما تعني "مهارة"<sup>٢٩</sup> ذاتها المهارة.

الكلام هو أيضاً لغة عربية وتعني الكلمة أو المحادثة.<sup>٣٠</sup> يشير "الكلام" إلى نطق الأصوات العربية بشكل صحيح وصحيح وفقاً للأصوات التي تأتي من الأماكن المعروفة لدى علماء اللغة.<sup>٣١</sup> الكلام هو وسيلة رئيسية لبناء التفاهم المتبادل والتواصل باستخدام اللغة كوسيلة للوساطة.<sup>٣٢</sup> لذا، فإن مهارة الكلام تعني المهارة في التحدث. تعتبر مهارة الكلام قدرة على التعبير عن الأصوات الفنية أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر للشريك في الحديث. في الجوهر، فإن مهارة الكلام هي مهارة تستند إلى تكرار نظام الصوت الفني الذي يهدف إلى التعبير عن الرغبات والاحتياجات والمشاعر للآخرين.<sup>٣٣</sup>

يتضمن النشاط الحديث في صف اللغة الجوانب التواصلية في الاتجاهين، بين المتحدث والمستمع بشكل متبادل.<sup>٣٤</sup> مفتاح النجاح في نشاط التعلم والتدريس في الحديث يكمن حقاً في المعلم، حيث يجب أن يكون المعلم ماهراً في اللغة العربية وأن يتمكن من إعطاء أمثلة على الكلام السليم والصحيح وأن يتمكن من تحفيز الطلاب على التحدث باللغة العربية وألا يخافوا من الخطأ.

<sup>٢٨</sup> Ahmad Warson Munwwir, *Al-Munawwir: Kamus Ara-Indonesia terlengkap/ oleh Ahmad Warson Munawwir; ditelaah oleh KH. Ali Ma'shum, KH. Zainuddin Abidin Munawwir* (Surabaya: Pustaka Progresif, ١٩٩٧), h. ١٣٦٣.

<sup>٢٩</sup> Munwwir, h. ١٣٦٣.

<sup>٣٠</sup> Munwwir, h. ١٢٢٧.

<sup>٣١</sup> Abdul Wahab R, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٢), h. ٨٩.

<sup>٣٢</sup> مصطفى, *استراتيجيات التعليم الابتكارية في تعلم اللغة العربية*, h. ١٣٦.

<sup>٣٣</sup> مصطفى, h. ١٣٨.

<sup>٣٤</sup> Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Idea Press, ٢٠١٠), h. ١٣٨.

قدرة الكلام (مهارة الكلام) هي القدرة على التعبير عن الأصوات الفنية أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر للشريك في الحديث. في المعنى الأوسع، الكلام هو نظام من العلامات القابلة للسمع والرؤية يستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان للتعبير عن الأفكار بهدف تلبية احتياجاته. التفسير لمصطلح الكلام هنا هو نطق الأصوات العربية بشكل صحيح، حيث يخرج هذه الأصوات من مخارج الحروف المتفق عليها من قبل خبراء اللغة. يمكن تحقيق مهارة الكلام هذه من خلال بعض التمارين أو الممارسة من ما يسمى بالاستماع السلبي. لأنه من دون ممارسة اللغة الشفوية بشكل مكثف، ستكون من الصعب جدًا على الطلاب تحقيق اتقان اللغة العربية. أحد تقنيات الممارسة لتحقيق مهارة الكلام بفعالية، أي من البسيطة إلى المعقدة هي استخدام تمارين نمطية، والتي تُعرف بالحفر المنتظم.<sup>٣٥</sup>

الحديث هو لغة الصوت، اللغة الشفوية. في التطور المبكر للغة الشفوية، يعبر الرضيع عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال البكاء أو الثرثرة. يبكي أو ربما يصرخ إذا كان غير راضٍ أو مريضًا ويثرثر أو يمسك إذا كان سعيدًا. تصبح هذه الثرثرات أكثر وضوحًا مع مرور الوقت، ويستطيع الرضيع تقليد الأصوات التي يسمعونها. في هذا الوقت، يجب على الأم أن تنطق بكلمات بسيطة يسهل تقليدها من قبل الرضيع حتى يتعلم المزيد من الكلمات التي يمكنه تسيطر عليها ونطقها.<sup>٣٦</sup>

بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى تمكين الطلاب من التواصل الشفوي بشكل جيد ولائق باللغة التي يتعلمونها. الاتصال بشكل جيد ولائق يعني نقل الرسالة إلى الآخرين بطريقة

<sup>٣٥</sup> Zuhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٥), h. ٧٧.

<sup>٣٦</sup> Sunarti, *Perkembangan Peserta Didik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٢), h. ٢٧.

اجتماعية مقبولة. ومع ذلك، بالطبع يتطلب تحقيق مستوى مهارة التواصل أنشطة تدريبية مناسبة ومؤيدة. هذه الأنشطة ليست بالأمر السهلة لمتعلمي اللغة، لأنه يجب أن يتم إنشاء بيئة لغوية توجه الطلاب في هذا الاتجاه.<sup>٣٧</sup>

تهدف دراسة الكلام بالمعنى الأحادي إلى البساطة، ولكن يجب أن تكون منهجية، حيث يتم تحديد جودة وجاذبية الجمل وأسلوب اللغة المستخدمة من خلال تحديد كيفية استخدام اللغة بطريقة اجتماعية مقبولة. أما هدف دراسة الكلام بالمعنى الثنائي فيكون أكثر تعقيداً، لأنه يتطلب مجموعة متنوعة من المواضيع وفهم ذكاء الشريك في الحديث، ولكنه ليس دائماً منهجياً، لأن الأهم في الحوار هو فهم محتوى الحديث وليس صحة قواعد الجمل المستخدمة. يتم تحقيق هدف دراسة الكلام بالمعنى الثنائي عادة بشكل أسرع عندما يتم دعمه ببيئة يومية ملائمة. أما هدف دراسة الكلام بالمعنى الأحادي فإنه يتطلب تدريباً خاصاً تحت إشراف خبير في اللغة وخبير في الثقافة أو خبراء في مجالات محددة.<sup>٣٨</sup>

كل من يدرس لغة في الحقيقة يتعلم التواصل. يقول طومسون أن التواصل هو سمة أساسية للحياة الاجتماعية واللغة هي المكون الرئيسي لها. تعبر هذه العبارة عن أن النشاط التواصلية لا يمكن فصله عن النشاط اللغوي. في نشاط التواصل باللغة، كما هو معروف، يشمل التواصل الشفوي والكتابي. التواصل الشفوي يتألف من مهارات الاستماع والتحدث، بينما التواصل الكتابي يتألف من مهارات القراءة والكتابة. التحدث هو واحدة من جوانب مهارات اللغة.<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٧</sup> Sunarti, h. ١٣٦.

<sup>٣٨</sup> Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Kencana, ٢٠١٧), h. ٤١.

<sup>٣٩</sup> N Thompson, *Communication and Language* (New York: Palgrave Macmillan UK, ٢٠٠٣), h. ١.

تتأثر قدرة الطلاب على التحدث أيضاً بالقدرة الاتصالية. وفقاً لأوتاري ونابابان، القدرة الاتصالية هي المعرفة بأشكال اللغة ومعانيها والقدرة على استخدامها في الوقت المناسب ومع من.<sup>٤٠</sup> تكتمل هذه التعريفات بوجود إبراهيم، الذي يشير إلى أن القدرة الاتصالية هي القدرة على التحدث واستخدام اللغة وفقاً للوظيفة والوضع والمعايير اللغوية في المجتمع الحقيقي.

تحتوي تعلم الكلام على عدد من المكونات التي يتم توجيه مناقشتها نحو جوانب طرق التدريس. يجب على المعلم أن يكون قادراً على تدريس مهارات الكلام بشكل جذاب ومتنوع. وفقاً لتاريخان، هناك ٤ طرق لتدريس الكلام وتشمل<sup>٤١</sup> :

#### أ. المحادثة

المحادثة هي تبادل الأفكار أو الآراء حول موضوع معين بين اثنين أو أكثر من المتكلمين. تعتبر المحادثة أساساً لمهارات الكلام لكل من الأطفال والبالغين.

#### ب. المكالمة

الهاتفية وفقاً لتاريخان، يُعتبر الهاتف وسيلة اتصال واسعة الانتشار. تعلم مهارة استخدام الهاتف في الأعمال التجارية، ونقل الأخبار أو الرسائل. من خلال طريقة المكالمة الهاتفية، يُأمل أن يتحدث الطلاب بوضوح وباختصار<sup>٤٢</sup>.

<sup>٤٠</sup> Sri Subyakto Utari dan Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٣).

<sup>٤١</sup> Tarigan, *Strategi Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, h. ١٠٦.

<sup>٤٢</sup> Tarigan, h. ١٢٤.

## ج. المقابلة

وفقًا لتاريخان، تُستخدم المقابلة بشكل متكرر في الحياة اليومية، مثل عندما يقوم الصحفيون بمقابلة الوزراء والمسؤولين أو الشخصيات البارزة في المجتمع بشأن قضايا هامة. يمكن استخدام المقابلة كطريقة لتدريس المهارات الشفوية، ففي الواقع، تعتبر المقابلة تطورًا للمحادثة أو الأسئلة والأجوبة. المحادثة والأسئلة والأجوبة هي أساليب شائعة لتدريس الكلام<sup>٤٣</sup>.

## د. المناقشة

تُستخدم المناقشة كنشاط في الفصل الدراسي. تعتبر طريقة المناقشة مفيدة جدًا للطلاب في تدريب وتطوير مهارات الكلام، ويشارك الطلاب أيضًا في التفكير في المسائل المطروحة. وفقًا لكيم هوا نيو في تاريخان، فإن المشاركة هي عملية تفاعل شفهي ومباشر بين شخصين أو أكثر، يتناقشون حول هدف واضح من خلال تبادل المعلومات لحل مشكلة<sup>٤٤</sup>.

---

<sup>٤٣</sup> Tarigan, h. ١٢٦.

<sup>٤٤</sup> Tarigan, h. ١٢٨.